

# الأسبوع

العدد ٢٣

الجمعة ٥ سبتمبر ١٩٤٧

الجلد ١

مجلات فلسطينية عربية أسبوعية مضمونة



من محتويات  
هذا العدد

مطافئ المرحه

بنار بن برد

تعدد الزوجات

الطبيب المجهول

مستوصف الخليل







احدى الممرضات المتطوعات تقوم بتقطير طفلة



جمعية الاتحاد النسائي توزع الالبسة الخاصة للاطفال

رأت جمعية الاتحاد النسائي العربي ان من الواجب عليها المساهمة  
 جهد طاقتها في محاربة المرض ، فعملت على انشاء هذا المستوصف  
 الذي يضم نخبة ممتازة من الاطباء العرب . واقد تجلت روح التضافر  
 وعمل الخير باجلى مظاهرها في هذا المشروع ، اذ تطوع فيه عدد غير  
 قليل من فضليات الاوانس اللواتي كرسن معظم اوقاتهن في خدمته  
 (البقية على الصفحة ٢٣)

## المرأة العربية

### محارب المرمه

مدخل ، فيه شفاء للناس





# الثقافة

رئيس التحرير :

محمّد مصطفى

الادارة { حمارة داود  
القدس - فلسطين

الطبعة - ١٣٨٨

م. ب. ١٠٧٥

بدل الاشتراك ٨٥٠ ملا في فلسطين  
عن سنة (٥٢ عددا)

عن نصف ٤٥٠ ملا

(٢٦ عددا)

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية ثقافية مصورة

العدد ٢٣

(الجمعة) ٥ سبتمبر سنة ١٩٤٧

المجلد ١

## مكافحة المرض في كل مكان

### تحقيق سلام دائم

للككتور علي توفيق شوشة باسنا

الحرب منذ اختراع  
تطورت البارود تطورا رهيبا  
وازدادت هولا وقوة وجنونا .  
كانت الحرب فيما مضى معركة تدور  
في العراء بين جيشين ثم تطورت  
فصارت مجزرة بين معسكرين هنا  
أم وشعوب وهناك أم وشعوب  
والموت على الفريقين غاد ورائح لقد اصبحت سعيرا يعصف بالعالم من كل  
مكان وفي كل مكان .

ثم جاءت القنبلة الذرية في ناجازاكي أولا وهيروشيما ثانيا فكانت  
نذيرا باقتراب الساعة وانذارا بان البشرية قد ركبت رأسها وضلت سواء  
السيبل .

مسير رهيب لا ريب فيه الا ان يعصمنا الله من التردى فيه ويجمع  
جهودنا على اتقائه وتفاديه ويلهمنا التعاون على ازالة اسبابه ودواعيه .

نقلنا العلم الى العهد الذري ووضع قوى الطبيعة في قبضة الانسان  
وسخرها لمشيئته وأسلس قيادتها لرغباته ولقسد شرعنا تتمتع بشمرات  
هذا العهد . يطالعنا كل يوم منها بحديد يطمعنا في رخاء شامل ودعة  
وأمن وعافية .

لقد تغير كل شيء فوق هذا الارض وتطور — الا الانسان —  
تحرر عقله وانطلق من اسر الخرافة والجهل وبقي قلبه عبدا لاهوائه  
ومطية لشهواته .

انتصر الانسان على المسافة فطواها وعلى الزمن فاخترله وانتصرت  
عليه غرائزه . آمن عقله بالخير والحق والعدل وآمن قلبه بشريعة الغاب  
ودستور البداوة فكانت هذه الحروب المتصلة طوال حياته عبر القرون  
عنوانا على انه هو منسذ فارق آدم الجنة فلا عجب اذا جاءت اسباب  
الحروب كلها واحدة تتلخص في سوء الظن والانطواء على النفس وحب  
العزلة والفرار من مواجهة الحقائق والاعتقاد في اشياء غير معقولة بلانقد  
ودون مراجعة وبالرغبة الجامحة في احراز القوة والمادة والخوف الدريع من  
الآخرين واقتراض التفوق على الغير واشتهاء التسلط عليهم وحب الانتقام .  
تلك هي اسباب الحروب قديمها وحديثها ترد اليها غارات القبائل

الهمجية كما ترد اليها فتوحات الغزاة  
الاولين ولا شيء غديرها اضرم  
النيران وقذف في اتونها بالملايين  
في الحرب العظمى وهي هي ايضا  
التي اجبتها هوجاء عاتية في الحرب  
العالمية الاخيرة .

وانكم لترونها ماثلة في تصرفات

الافراد والجماعات وفي علاقاتهم ومعاملاتهم تظهر عليهم اعراضها في شق  
النسبات والاحوال والظروف . ولا نخطئها نحن الاطباء .

ان هي الا آفات وعقد تلحق النفس البشرية في ريعان الطفولة  
فيلتوى ملوكها ويفسد خلقها ويمرض ضميرها شهوات ظمأى ورغبات  
مكبوتة وانفعالات طائشة وتزوات حمقاء وأوهام باطلة وميول شاذة نعرف  
بواعثها ونميز اعراضها ولنا بلاجها خسيرة ونحن أدرى الناس بتوقها  
وتجنبيهم ويلاتها .

اننا معشر الاطباء نعلم علم اليقين ان السلم العالمي الدائم لا يستقر ولا  
يؤتي ثمراته الشهيبة الا اذا رزق العافية في بدنه وفي نفسيته وفي بيئته كل  
فرد في الدنيا من اي جنس وموطن .

لقد احدثت ابحاث القنبلة الذرية ثورة في كل ما يحيط بالانسان  
فسوف لن تترك شيئا الا بدله او غيرته او محته بقي علينا ان نحدث ثورة  
في نفسية الانسان فانه لا مفر من ان تخلقه خلقا جديدا اسمى وأنبل من  
الانسان الراهن الذي يسبو الى الحرب باحثا عن حتفه بظلفه .

ما هو هذا الانسان المنشود ما صفته وعلى اي صورة تكون شخصيته  
ما هو هذا المخلوق المنتظر الذي يأمن على الطاقة الذرية فلا يوجهها الى الدمار  
والفتك بل يصرفها الى الخير والبركة .

ما هو هذا الانسان الذي لا ينمو ويتزعزع الا في ظلال الامن  
يدافع عن السلم دفاعه عن حياته يمقت الاعتداء على الغير ولا يفكر  
فيه . ان هذا الانسان واقصد كل انسان يعيش على ظهر الارض سوف  
يتصف بسجايا عديدة .

فهو يؤدي عمله الذي يكلفه على خير وجه مستطاع يصرف اليه  
كل جهده حتى يفرغ منه او حتى يبذل ما في الوسع والطاقة هو اهل للثقة

به والاعتماد عليه يبلغ الهدف أياً كانت العقبات التي تعترضه صبور على المكاره لا تنال منه الخطوب وليس للخوف الى قلبه من سبيل وزن الاشياء في دقة ويقدر الامور حق قدرها لا يطيش حكمه واذا اخطأ لا يجد غضاضة في الرجوع الى الصواب مستقل في رأيه قد تحرر من العبودية للاشخاص والآراء قوي الارادة مشحوذ العزيمة يصمم على النجاح ويكافح للظفر به ويصر اصراراً على ان يعيش حياة كريمة .

مثل هذا الانسان يرحب بالتعاون مع الغير ويصدع للعمل في ظل النظام وينقاد للسلطة المهيمنة ثم هو مرن يسير الزمن يتجمل بالصبر ويتحلى بالتسامح . وهو قبل كل شيء قدير على التكيف قدير على التراضي يتكيف على حسب الظروف ومقتضيات العصر محل مشاكلة بالتفاهم . هذا حسن واحسن منه ان نظفر بهذا الانسان كيف يصنع وهل تصنع المعجزات . في اعتبارنا نحن رجال الطب والصحة ان ذلك من الممكنات وليس من المعجزات ولكن على شرط أن تتخذ التدابير الفعالة لرفع مستوى المعيشة بين الافراد والشعوب فلا تجد معدماً يشكو الفاقة والمغبة وعند بعضهم الملايين ولا تجد شعباً فقيراً لا يستطيع النهوض بالجوهرى الاساسي من اصلاح مرافقه بينما يضاعف سواء ثراه على حساب الشعوب الاخرى ذلك يقتضي اجراء العدالة الاجتماعية على اوسع نطاق من الناحية المحلية ومن الناحية الدولية وقد تحمل هذه المشكلة بصنوف من المساعدات والاعانات ان تعذر توزيع الحامات والمستغلات في الوقت الحاضر .

وشرط اخر لا غنى عنه هو ان نلقى من الصحافة ومن الاذاعة ومن السينما والشرح ومن المطابع أوفى معونة بحيث تستشار فيما تعرض من الجماهير فان بعض الحال اليوم يجري على قاعدة الكسب من أي وجه بل هناك سباق في نشر ما يثير الغرائز الجنسية ويحرض على الجريمة ويحبب الى النفوس الساذجة صنوفاً من الاعتداء في صور قصص لا يتورع ابطالها من سفك الدماء وانتهاك الحرمات الى غير ذلك مما يساعد قوى الشر والتدهور .

ونحن بحاجة الى مكافحة الامية الصحية بالكتابة والخطابة والرواية والاذاعة فقد تبين لنا أن حظ الثقافة الصحية عند الجمهور بكافة طبقاته مثل حظ العادات الصحية الصحيحة ضئيل لا يكفل نجاح التعاون الضروري معنا في كفاح الامراض البدنية والنفسانية وهذا التعاون جزء من خطتنا وعليه المعول في بلوغ الهدف . والوسائل الحالية لكفاح المسكرات والمخدرات وكف اذاها عن الناس غير كافية وتنفير الجمهور منها والتنبيه بسوء عواقب الادمان عليها يكاد ان يكون معدوماً وانتقاد الجيل الحاضر منها يورث الجيل القادم قوة في البدن وفي الخلق ويعين على رفع المستوى الاجتماعي ويزيح عن عاتقها اعباء ثقيلة ويعفي الدولة من جهود ونفقات تبذلها في مطاردة الجريمة والرديلة وعقاب الخارجين على القانون .

وما برح البغاء سوساً ينخر في جسم الفضيلة وأساس الحياة الاجتماعية وقد تفاقم شره خلال الحرب ولا أراه بعد الحرب الا سيزداد وتزداد معه العدوى من الامراض السرية خصوصاً ما يورث منها . ومن هنا ولأسباب اخرى اتعجل اصدار القوانين التي تحرم الزواج على المصابين

والمصابات بأمراض وراثية أو أي امراض اخرى تخرج الذرية ضعيفة شوهاء لا قدرة لها على مقاومة المرض ولا تقوى على شق طريقها في الحياة اذا توفر لنا ذلك استطعنا انقاذ ما يمكن انقاذه من اهل هذا الجيل وهياًنا للجيل القادم بيئة صالحة وهياًنا لجهودنا الصحية ميداناً يضمن خيرا النتائج . ينبغي أن نبداً العناية بالصحة قبل الزواج فالشاب السليم المعافى اب منتظر لذرية سليمة لم ترث مرضاً ولا وهنا وكذلك الفتاة .

وتطرد العناية بالصحة في اثناء الحمل والولادة عن طريق العناية بالأم وتستمر طوال عهد الطفولة الى سن المراهقة والشباب ومن غريب تصرفاتنا أننا نعلم المتخصصين في تربية الدواجن والماشية دقائق هذه الصناعة من الوجهتين النظرية والعملية على حين أننا لم نفكر قط في تعليم الأزواج والزوجات كيف يربون ابنائهم وكيف يحسنون تنشأتهم والقيام على اعدادهم للحياة والفرق شاسع بين الحيوان والانسان .

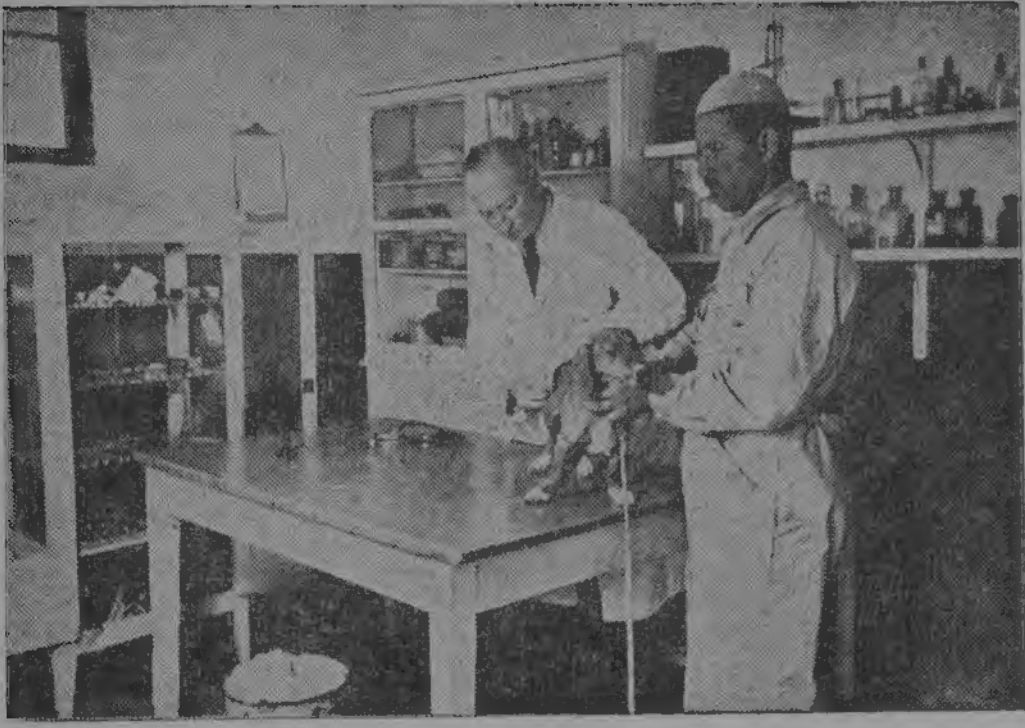
في السنوات الاخيرة تنبهنا للكشف على الراغبين في الزواج رجاء ان يثمر الزواج ذرية قوية لم ترث علة او ضعفاً وغفلنا عن تربية الطفل وتنشأة الصغار كأن الأسرة تنتهي عند توافق الزوجين من الناحية البيولوجية . فالأسرة غرض الزواج وهدفه وهي الأمة مصفرة لها سياسة ولها قانون وتنحصر رسالتها أو تكاد في تدير صحة الصغار من الناحيتين البدنية والنفسية .

اننا جعلنا التطعيم ضد الجدري وضد الدفتريا اجبارياً وربما عممناه في بقية الامراض المعدية وفرضنا على المخالفين التهانونين من الالباء عقوبات فلماذا لا نفرض على الزوجين برنامجاً صحياً في تربية الطفل نلزمهم بحضور دروسه واستيعابها ولا نجيز الزيجة الا اذا جازوا الامتحان .

هذه مسألة خطيرة في حياة الأسرة وفي حياة الأمة بل في حياة الانسانية ومن واجب الدولة ان تتدخل فتفرض البرامج كما تفرض الضرائب وتفرض الجندية فيتلقي الطفل العادات الصحية عن الأسرة ويتلقى عنها مبادئ السلوك . وفي هذا السن تتكون الشخصية وتلك هي السن التي يصاب فيها الانسان بالعقد النفسية كركب النقص ومركب الاستعلاء وغيرها من علل النفس كالسادية والانطواء على النفس والفرار من مواجهة الحقائق والخوف من الغير او الانقياد لهم بلا روية واليأس وضيق الصدر الى آخر ما هنالك مما ذكرناه في جملة اسباب الحرب . وقد يحصن الطفل ضد الجدري والتيفود وقد يغذى تغذية صحيحة كاملة ويمود على العادات الصحية الجسمية ولكنه يدلل فاذا صدمته الحياة تحطم واستكان او يئس وخاب وقد يكون الطفل في الأسرة وحيداً فيشب في البيت طاغية فاذا خرج الى الحياة انكر عليه اخوانه طغيانه فاذا انس من نفسه القوة عسفهم واضطهدهم واذا كان ضعيفاً استبطن الحقد عليهم وعلى الناس اجمعين وقد يقسو الأب على اطفاله فيخرجون ضعاف الارادة يسرون وراة ناعق ويصدرون عن رأى اهل الحزم والاقدام .

الاتجاه اليوم هو ان الطفل وديعة للدولة بل للانسانية عند الأسرة لا حق لها في تنشأته على هواها كيفما اتفق عن جهل باصول التربية الجسمية والعقلية والصحية .





كلب ، والرعاية الصحية تحيطه

## « النجس الوفي »

سلامة قيمتك يا ... يا ... يا يا ... كلب ، حق ولو غضب القارىء ،  
فأنا معجب بالكلب كاره للجرو يعنى ابن ....  
ولست اول معجب بهذا الحيوان ، فقديما اعجب الناس بالكلاب  
فكان « كليب » سيد تغلب ، وكان « كلاب » والد قصي ، وكان ما كان .  
وقديماً ايضاً اعجب الناس بالحيوانات وطبائعيها حق الحيوانات النفرة .  
قيل لبرزجمهر وزير الفرس وحكيمها بم أدركت ما أدركت ؟ قال :  
بيكور كيكور الغراب ، وحرص كحرص الخنزير ، ووفاء كوفاء الكلب .  
وانا واثق من ان احد الملوك لم يفض من الشاعر ، وان كان قد  
تظاهر بذلك ، حين مدحه قائلاً :

انت كالكلب في حفاظك للود وكالتيس في قراع الخطوب  
ثم لا غرابة بعد ذلك ان نسمع شاعراً يذم قبيلة باهل لقلة وفائها بقوله :  
ولو قيل للكلب يا باهلي تأثر الكلب لهذا النسب  
ولو جاز لي ان اتفلسف فأحاول ان ارسوم خطوطاً للانسان « الكامل »  
Superman على حد التعبير للجات الى قانون الاعارة والتأجير من الأخوة  
الحيوانية . فأخذ من الأسد  
شجاعته ومن الجواد نبلة ،  
ومن الجمل صبره ، ومن  
التمل الدأب المتواصل ونستغنى  
بالمرة عن مكر الثعلب ودهائه  
ففي مكر الانسان وقوته  
العقلية الكفاية



وتتوج هذه الصفات  
بوفاء الكلب وان كان اهل  
الفقه قد اجمعوا على ان  
الكلب حيوان نجس .  
(فالنجس) الوفي خير  
من (الطاهر) الغادر .

مصن

وهنا يتسع المجال للطبيب كي يؤدي رسالته وعلى عاتقه تقع المسؤولية  
فهو وحده القادر على تعليم الابوين وتدريبهم على وسائل التربية التي تنجب  
الانسان الصالح للسلام العالمي الدائم يصونه ويوطده ويدفع عنه كل اعتداء  
يهدده . كيف يتاح لنا ذلك وكيف .

ليكن ذلك في مراكز رعاية الطفولة والأمومة هناك يفحص الراغبون  
والراغبات في الزواج وهناك يعنى بالحامل والام وهناك يتلقى الابوان دروس  
التربية ودروس الصحة من هناك يشرف الاطباء على الاسرة ويراقبونهم  
ويرشدونها وهناك يعالج على وجه السرعة اي مرض يلحق بالطفل .  
ان الاسرة وسط صالح لانتشار الامراض النفسية اذا سارت الاحوال  
في الاسرة سيرا خاطئاً ملتويًا والوقاية خير من العلاج وبهذه الوسيلة تحول  
دون حدوث الامراض النفسية او حصرها في اضيق الحدود .

كنا فيما مضى ننظر الى العقل الواعي والباطن الذي لا يعي على  
اعتبارانه مجموعة من الاحساسات والتصورات والتأثيرات فاصبحنا اليوم على  
ثقة من انه مجموعة من القوى والخوافز والدوافع واصبح هدفنا في التربية  
والتعليم هو اطلاق هذه القوى والخوافز والدوافع وتوجيهها نحو هدف  
واحد عظيم هو صحة العقل او صحة النفس . ذلك لأن العقل الواعي لا  
يسيرنا في الحياة ولا تأثير له على شخصيتنا العقل الباطن هو ما نسميه النفس  
هو بيت القصيد هو الذي عليه المول في تكييف سلوكنا وتكوين شخصيتنا  
فاذا كان واجب المدرسة هو اعداد الناشئة للحياة فلا معدى عن اشتراك  
الطبيب مع المدرس في الوصول الى الهدف وهو صحة العقل او على الاصح  
صحة النفس .

وغير منكور ان الدين له اعظم الاثر في بلوغ هذا الهدف فينبغي على  
القائمين بامر التربية والتعليم ان لا يغفلوا هذه الناحية بل عليهم ان يروضوا  
الناشئة على اداء الفروض واتباع التعاليم الدينية .

وتم مسألة اخرى لم تغل من العناية حظاً قليلاً او كثيراً واعنى بها  
الثقافة الجنسية . ان التلميذ والطالبة يتعلمن كل شيء الا الثقافة الجنسية  
انها منبوذة كشيء محرم ومريحس ان يحجب عن الناشئين مع ان البيئة  
تلقنها اياهم على صورة مقلوبة واسلوب معكوس . ثم ان الفريضة الجنسية قد  
تتحور في سن المراهقة فتورد الشبان موارد منكورة وقد ترددهم اوعلى الاقل  
تبتليهم بالوان من التواء السلوك وشذوذ الخلق وفساد العلاقات بينهم وبين  
الناس من اهل واصدقاء وغير اصدقاء .

لقد حان ان نلقن الناشئة حقائق المسائل الجنسية في صراحة وبلا  
مواربة وفي الوقت نفسه نصرف تلك الرغبات الجنسية الى التسامى بالرياضة  
البدنية او اتخاذ هوية اخرى يجد فيها الناشئون متاعاً ولذة واحسن الهويات  
ما يقوى فيهم روح التعاون والتآخي وحبدالوا مكن وضع برامج لذلك تجري  
بطريقة منتظمة داخل البلاد وعلى حساب الدول خارجها لكي يشعر الجيل  
الجديد ان الدنيا هي الوطن الاكبر وان الناس مواطنون مثل اهل وعشيرته  
وان الانسانية امة واحدة كبرى يجمعها هدف عظيم هو الحياة الرغدة في  
ظلال السلم الدائم والمساهمة في توطيده بالعمل للخير العام .

والى اللقاء في العدد القادم

# في قافلة الادب

## بشار بن برد

لمؤتاز مخلص عمرو

والذين كتبوا عن بشار وصفوه بأنه متقلب وبأنه كان يوالي أناساً ثم يتركهم فيوالي آخرين ، وأنه كان يتعصب أحياناً للعرب ويتعصب أخرى للعجم ، وأنه كان من المعتزلة ثم صار يدين بالرجعة والتناسخ ، وأنه فضل ابليس على آدم والنار على الطين أو الأرض فقال :

النار عنصره وآدم طينته والطين لا يسمو سوى النار  
وأنه كان زنديقاً ملحداً وأنه كان مؤمناً بتهمة اتهاماً فهو الذي يقول :  
يا ابن نهيأ رأسي على ثقل واحتمل الرأسين عبء ثقل  
فادع غيري إلى عبادة ربين فاني بواحد مشغول  
وأنه كان يؤمن بالجبرية وقد قال لأحد أصحابه مرة :

طبت على ما في غير مخير هواي ، ولو خيرت كنت المهدبا  
أريد فلا أعطي ، وأعطي ولم أرد ومقر علي انك الغيبا  
فاصرف عن قصدي وعلمي مقصر وأسي وما أعقت الا التعجبا  
ويروي صاحب الأغاني أنه كان بالبصرة ستة من أصحاب الكلام :

عمرو بن عبيد ، وواصل بن عطاء ، وبشار الأعشى ، وصالح بن عبد  
القدوس ، وعبد الكريم بن أبي العوجاء ، وجريز بن حازم ، فكانوا  
يجتمعون في منزل جريز ويتناقشون ، فاما عمرو وواصل فصارا إلى  
الاعتزال ، واما عبد الكريم وصالح فصححا التوبة ، واما بشار فبقي متحيراً  
متخلطاً ، واما جريز فمال إلى قول السمنية وهم دهيون لا يؤمنون بالآخرة .  
فاما ان بشار ابقى متحيراً مخلطاً ، فهذا شيء يوضحه سلوكه في حياته

كلها ، ولعل السمة التي تتضح في سلوكه وأدبه ، هي سمة التحير والبلبلية ،  
وهي سمة تلك البرهة المقلقة التي لازمت الأوضاع في أواخر الدولة الأموية  
من وجهة عامة ، والتي كانت الطابع الواضح للطبقات الشعبية ، التي تثور حيناً  
مع ولاية الأمويين على خلفائهم ، او مع وال على آخر ، او مع العلويين على  
الدولة ، او مع دعاة العباسيين على ولاية الأمويين ، او مع بعض العلويين  
على العباسيين ، ذلك الطابع الذي كان يظهر في الثورات السياسية أحياناً ،  
وفي الثورات الفكرية من مذهبية وفلسفية ودينية وفنية أحياناً أخرى ،  
كل ذلك في سبيل تغيير الأوضاع ، وفي الأمل إلى التخلص إلى وضع مريح .  
ولا أقول شططاً اذا قلت : ان الزندقة والنقمة على الدين ، لم تتخذ  
طريقها إلى الشعوب المؤمنة الساذجة ، الا عندما هزت عقائدهم الراسخة ،  
وادخلت الشك إلى قلوبهم ، مواقف العباسيين من الناس ومن العلويين .

فما كان يخطر في بال الرجل الشعبي ، ان بيت النبوة يقتل بعضهم بعضاً من  
أجل الملك ، ولا ان يدعو العباسيون لآل علي ثم يستأثرون بالخلافة  
دونهم ، ولا ان يسلكوا — وقد حكموا — سبيل غيرهم من الملوك

وأصحاب التيجان .

ولقد أصبحت تهمة الزندقة ، تلقى على كل رجل منكر ، يناقض  
سياسة الطبقة الحاكمة ، فيقتل على هذه التهمة ، وكانت تلك التهمة تلقى عليه  
ما دام لا يمكن اتهامه بغيرها .

وبشار والخمسة الآخرون ، الذين ذكرهم صاحب الأغاني ، هم الطليعة  
الاولى من رجال الفكر ، في الامبراطورية الاسلامية . وهم اول من حاول  
جدياً ، بحث الكون ومظاهره على أساس العقل في الاسلام . فعمر بن  
عبيد وواصل بن عطاء ، اول من بحث علم الكلام ، وهو علم التوفيق بين  
المنقول الذي ورد في القرآن الكريم والسنة وبين العقول وهو الحجج  
المنطقية التي يثبتها العقل بقناعاته وقبوله ، وقد عرف هذا المذهب الفكري  
باسم الاعتزال ، وسمي أصحابه بالمعتزلة ، وقد اعتنقه من الخلفاء فيما بعد  
الخليفة المشهور المأمون ، ومن الكتاب الكاتب الشهير الجاحظ ، غير ان  
بشار لم يأخذ بهذا المذهب ، وثار على واصل بن عطاء زعيمه ، فجهاد بعد  
أن كان يمدحه ، وحاربه بعد أن كان يناقش ويجادل فيه ، وبعد أن أحس  
عن وعي أو غير وعي ، ان مثل هذا المذهب لن يحقق لطبقته ما تصبو  
إليه ، فظل محيراً مخلطاً كما قال صاحب الأغاني

وبشار الذي حمل على الطبقة الحاكمة ، وعلى رجال الفكر الذين  
يسايرونها ، بشار الذي كان جباراً عاتياً ، وهجداً مقدعاً للطبقة العالية ،  
كان هيناً ومجامللاً للطبقة الدنيا ، ولا أعنى بذلك انه كان رجلاً حليماً ، فان  
رجلاً مثله مصاباً بعاهة العمى ، لا بد من الناحية النفسية أن يكون متبرماً ،  
سريع الحدة ، فاذا نظرنا إلى هذا العامل النفسي بعين الاعتبار ، أمكننا  
ان نزن موقفه من طبقته بالميزان الصحيح .

قل انه كان له أخوان قصابان ، وكانا يدخلان بيته ، فيلبسان البسته  
دون إذنه ، وأنه كثيراً ما لبس تلك الألبسة بعد أن يوسخاها . وقيل  
أيضاً ، ان أحد محدثيه قال له : انك لتجيء في شعرك بالشئ المحجين  
المتفاوت ، قال : وما ذاك ! فقال له : بيننا نقول شعراً تثير به النقع وتخلع به  
القلوب مثل قولك :

اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو تغطر الدما  
اذا ما أعمرنا سيدنا من قبيلة ذرى منبر صلي علينا وسلما  
نراك تقول :

ربابة رببة البيت تصب الخـل في الزيت  
لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت  
فقال : لكل وجه وموضع . فهذا قلته في جاريتي ربابة ، وانا لا  
آكل البيض من السوق ، وربابة لها عشر دجاجات وديك فهي تجمع لي  
البيض ، وهذا القول عندها أحسن من : قفا نبك من ذكرى حبيب  
ومنزل ، عندك .

وكان للشاعر الفقير المعروف بأبي الشمقمق ، عطية سنوية على بشار  
، غير وساطاته لدى الكبراء لاجازته ، فجاءه هذا الشاعر يوماً وقال له :  
ادفع الجزية يا أبا معاذ . فقال بشار : ويحك اجزية هي ؟ فقال هو ما  
تسمع ثم تمازحاً ودفع له بشار المبلغ . وسمع هذا الشاعر ان احد الكبراء



# طفولة ولكن...

للاستاذ

الشاعر

معيد

الغبي

يَغفُو ، وتلجُ باسمها شفتاه  
تتزاخم الأشباحُ حول سريره  
صوتٌ يمجُ السحرُ في نغماته  
ملكٌ يطوقُ جِدهَ يمينه  
ملكٌ تحف به الطهارة والثقي  
لو أنه يوماً أحسَّ بطفله  
ويهبُ ، واسم الأم يملأُ فاه  
ليلاً ، فيفزعُ صارخاً : أماه  
لله صوتُ الطفل ما أشجاء !  
وتروحُ ترشفُ دمه يسراه  
ملكٌ ، ولولا الكفرُ قلتُ إله  
ظماً ، لجادَ بدمعه وسقاه

\*\*\*

يحبو اليها مَعولاً فتضمُّه  
ينسى الرضيعُ الكائناتِ بأسرها  
يبكي فيغمرُ دمه بسماته  
عيناهُ سرٌّ ليس يدري كنهه  
وتهمُ تطلبُ ثديها شفتاه  
يوماً ، وثديُ الأم لا ينساه  
فتحارُ بين سروره وبكاه  
غير التي انهملت لها عيناه

\*\*\*

تجثو لتقرأ في غضونِ جبينه  
أترأه ينسى في غدٍ ويعقها  
لو أن عينَ الأم تنفذ للحشا  
سُيدلهُ يوماً ، فيسلو أمه  
ماذا سيليقي في زمانِ صباه  
أترى يضلُّ غداً سبيلَ هُداة ؟  
لرأتُ هوى قد حلَّ في أحشاه  
ويعقها سعياً وراء هواه !

أجاز بشاراً بعشرة آلاف درهم ، فجاء اليه وقال : يا أبا معاذ أني مررت بصبيان فسمعتهم ينشدون :  
هللينه هللينه طعن فتاة لتيننه  
إن بشار بوث برد تيس أعمى في سفينه  
قدفع له بشار مبلغاً وقال له : لا تكن راوية  
لشعر الصبيان يا أبا الشمقمق .

على أن بشاراً مهما كان الخلاف في آرائه السياسية او الفكرية او غيرها ، ومهما كان الرضا عنها أو السخط عليها فالتا لا تختلف جميعاً في لون من ألوان فنه ، ونشترك جميعاً ومن سبقنا ، في اللذة بغزله والاعجاب به ، ولعل الفكر لصعوبته ، ولعل السياسة لخطورها ، لهما من الناس من يختص بهما ، اما الغزل ، اما تصوير العلاقات بين الجنسين ، فهو شيء يهم كل فرد ، وأمر طبيعي يشترك فيه كل انسان سوي ، واذا كنا نعجب بسمة التميز في شعر بشار من الناحية السياسية ، ونذكر ببصيرتنا ان معنى التحير ، التفتيش عن مخرج من اوضاع سيئة الى اخرى افضل منها ، فان هذا الاعجاب ، يأتي عن احساسنا نحن ايضا باوضاع يجب ان نتخلص منها ، هذا اذا لم نقل ، ان صفة الخروج من وضع الى وضع ، ومن حالة الى احسن منها ، صفة ملازمة للحياة وملازمة للتطور .

وأحب ان تنهي بحثنا في بشار ، بقطع مما يعجبنا جميعاً ، ويلذنا جميعاً ، ويحمل بشاراً على التصديق كمادته حين كان يسمع شعرا له ، يتغنى به المغنون ، ولن احاول جلب الملل الى قلوبكم ، بالتعليق او التحليل ، فان هذه القطع اجل من ان نحللها او نعلق عليها . قال :

انا والله اشتقي سحر عينيك واخشى مصارع العشاق  
طرائف من شعره :

هوى صاحبي ربح الشمال اذا جرت  
واشفي بقلبي ان تهب جنوب  
وما ذاك الا انها حين تنتهي  
تناهى وفيها من عبيدة طيب  
عذيري من العذال اذ يعدلونني  
سفاهها وما في العاذلين لبيب  
يقولون : لو عزيت قلبك لارعوى

قللت : وهل للعاشقين قلوب  
اذا نطق القوم الجالوس فاني  
مكب كافي في الجميع غريب

\*\*\*

ايها الساقيان صبا شرابي  
واسقياني من ريق بيضاء رود

— البقية على الصفحة ١٧ —



الثقافة كلمة عميقة في لغتنا ، ومعناها في القاموس الحدق والفظانة والخفة في ادراك الشيء علماً وعملاً ، ويستعار للتأديب والتهديب ، فنقول ثقف الولد أي علمه وهذبه ولطفه . فالثقافة إذن

## حول مؤتمر الثقافة العربي

للمستاذ عبد اللطيف الطيباوي

وافر من الثقافة في عمله وفي حياته العادية . وطرق الوصول الى ذلك تهون على صعوبتها اذا وضع الغرض وهو كما ذكرنا نشر مجموع الثقافة العربية وتقريب منالها من العامة قبل الخاصة ،

حق يقال كل فرد نصيباً على مقدار حاجته ونوع عمله في المجتمع وميله الطبيعي فمن هذه الطرق المدرسة والطباعة والصحافة والاذاعة والرياضة والتمثيل . فلا بد من تنسيق مناهج التدريس في بلدان الجامعة العربية ، وتقريب بعضها من بعض بحيث تكون المبادئ التي تنطوي عليها واحدة ، وتكون مباحثها متقاربة في المادة والمهدف فتزاد مواد اللغة العربية والتاريخ العربي والأدب العربي وتطبع بطابع الوحدة والعزة القومية ، على ان لا تهمل العلوم الطبيعية والرياضة واللغات الأجنبية والتاريخ العام والجغرافية وغير ذلك من العلوم العامة . ثم انه لا غنى عن طبع ما لم يطبع من تراث العرب والاسلام ، فيقسم الى اجزاء بين دول الجامعة العربية وتقوم كل دولة بنشر جزء معين بحسب مواردها المادية واستعدادها العلمي ، فلا تعيد دمشق مثلاً نشر كتاب انفتت القاهرة في نشره وتحقيقه جهداً ومالاً ، ولا تقدم بيروت على نشر كتاب سبقها اليه بغداد وهكذا . بل يجب ان تنصرف المهمة الى نشر ما لم ينشر قبلاً او اصبح في غير متناول العلماء والأدباء والعامة ولا بد ايضاً من السعي لرفع مستوى الصحافة من مجلات ومجف . فالجلة العربية الآن في خطر ، لأن الذين يقرأون اللغات الاجنبية لا يهتمون اهتماماً كافياً بالجلة العربية ، والذين ليس لهم نصيب كاف من الثقافة يقرأون الجلة التي تضرهم اكثر مما تنفعهم . وهكذا تظل الجلة التي تبحث العلم والادب بصورة جدية بعيدة عنها . اما الصحف فقد ارتقت حقاً في مستوى اخبارها المحلية والعالمية ولكنها اجمالاً ضعيفة في ناحية التعليق والتوجيه والتجرد .

اما الاذاعة فيجب تحرير جميع محطاتها في دول الجامعة العربية من بعض المبادئ النافذة عن محطات الغرب دون فكر أو روية ، ومن بعض المبادئ الاخرى التي رسبت في مكانها بعد زوال مدخلها من الاجانب دون أن يفتن الى أثرها احد من العرب . ثم يجب اخضاع جميع المحطات لمبادئ عامة في الثقافة العلمية والادبية والاجتماعية والفنية تناسب مع ماضي الامة العربية وحاجتها الحاضرة لا ان تظل عالة على بعض هوامش المدنية الاوربية في تلك النواحي . واما الرياضة فيجب بحث تعميمها في المدارس واليوت والمؤسسات ونشر روحها بين جميع افراد الشعوب العربية صغراً وكباراً ذكوراً واناثاً . ويدخل في باب الرياضة تشجيع الكشافة وترتيب مخيمات للشبان يتدربون فيها على العمل والحياة في الحقول .

اخيراً لا بد من العناية بالتمثيل والموسيقى فهما من اهم عناصر الثقافة . وهنا يجب الاهتمام ايضاً ببعث ماضي الامة العربية في مبادئ السياسة والعلم والأدب والحرب ، وتوضيحه للناس عامة بصورة جذابة يشترك فيها الكاتب الروائي والمخرج الفني ويستعسان بالموسيقى العربية . ولا يتيسر ذلك الا بدرس تاريخ الموسيقى العربية واحياء مادتها وسبكها مع مادة التاريخ العربي . هذه بعض خواطر عن مؤتمر الثقافة العربي قد تكون موضوع اهتمام اعضائه وقد لا تكون ، ولكنها على الغالب تجول في اذهان كثيرين منا ينتظرون من هذا المؤتمر كل خير ونجاح للامة العربية الكريمة .

لا تقتصر على معنى التعلم والتعليم وهو اعطاء المعرفة وتلقاها ، بل تتناول ايضاً معنى صقل النفس وتدريب الجسد بالاضافة الى تدريب العقل ، أي انها اعم وأشمل من التعليم اذ قد يكون الانسان متعلماً ولا يكون مثقفاً . والبحث في الثقافة قد يشمل بحث امور التعليم ولكنه لا يقتصر عليها بل يتناول ايضاً جميع نواحي المعرفة الانسانية علماً وعملاً ، وعليه فبحث الثقافة العربية في مؤتمر يشمل تجربة فهم جميع ما انتجه العقل العربي من علم وادب ودين وفن ومعمار وصناعة وتجارة وزراعة ونظم ومؤسسات ودواوين وما خلفته الامة العربية من عادات وتقاليد مكتوبة او مروية ، بقصد الاستفادة من هذا التراث في حاضر الامة العربية ومستقبلها .

وهذه خطوة مباركة تخطوها جامعة الدول العربية في سعيها نحو وحدة العرب ، فالوحدة الفكرية هي ركن اساسي في سبيل الوحدة السياسية وماضي الامة العربية في الثقافة خلق بعد بعثه ونشره بين الجماهير ان يكون خير موحد للشعوب العربية في الناحية السياسية ، أي انه يمكن اعتبار الوحدة الثقافية مقدمة على الوحدة السياسية او ممهدة لها في الظروف الحاضرة . وهذا الرأي غير جديد في التاريخ الانساني عامة والعربي خاصة فقد جرب الفلاسفة والمفكرون بناء الدولة او اصلاحها على اساس فكري كما فعل افلاطون وابن سينا وأخوان الصفا .

وبعث الثقافة العربية وتقريب منالها من الجماهير العربية في شق الاقطار أمر غير هين ، فالكتب القديمة تحتاج الى نشر واحياء ، والآثار تحتاج الى كشف ودرس ، والنظم تحتاج الى تعريف وبيان ، والعادات والتقاليد تحتاج الى توضيح وشرح . وكل هذا يحتاج الى تبسيط وتيسير لكي يصبح في مقدور من له نصيب عادي من الدراسة ان يلم به ويفهمه ويعتز به ويصبح جزءاً من حياته اليومية . أي ان الغرض البعيد من هذه الحركة يجب ان يكون اصال كمية كافية من مجموع الثقافة العربية الى الرجل العادي لا العالم الاختصاصي ، فهذا طبعاً لا يستغنى عن نصيب

### القافة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية مصورة يصدرها مكتب المطبوعات في القدس بالاشتراك مع القسم العربي من دار الاذاعة الفلسطينية  
العدد : ١٠٧٥ ب . ص .

#### الاشتراكات :

٨٥٠ ملاً من ٥٢ عدداً و ٤٥٠ ملاً من ٢٦ عدد

وكلاء التوزيع : شركة فرج الله للصحافة

وكيل الاعلانات : مكتب صروف للنشر — يافا

تطبع في مطبعة دار الايتام السورية

وادارة القافلة لا تتقيد بنشر ما يردها من رسائل او مقالات كما انها لا تتقيد بردها او الرد عليها



هذا السؤال إنما يدور بين المسلمين وحدهم ، لأن التعدد غير مباح في أي دين آخر . فإذا ما أراد المسلمون منع التعدد فلا يكون ذلك إلا بالقانون ، أي أنهم يحتاجون إلى أن يحرموا بالقانون ما أحل الدين . وهذا أول مطغى على فكرة منع التعدد ...

ومع هذا ، فالفادرون على التأويل وتحريف الكلم عن مواضعه ، لا يعدمون حجة من الدين ، فهم يقولون : إن الله تعالى حين أباح الزواج باثنتين وثلاث

وأربع ، قال «فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم» وعاد فقال بعد ذلك «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» ، فما دام قد قطع بأن الرجل لا يستطيع العدل فهو قد حرمه تحريماً . والقائلون بهذا شبهون بالدين قالوا «لا تقربوا الصلاة» ولم يتموا الآية بقوله تعالى «واتم سكارى» . وبيان ذلك أن للآية التي يستشهد بها هؤلاء بقية ، ويجب أن يقرأوها مكتملة هكذا «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل» أي اضبطوا ميلكم ولا تجعلوه كله

لواحدة دون أخرى ، ما دام العدل في غير مقدوركم ولا تأويل سوى هذا لأن القرآن منزّه عن أن يهزل فيرخص للمسلمين ثم يسحب منهم الرخصة بعد أسطر قلائل ...

هذا تلخيص سهل للجانب الديني من هذا المشكل ، ويبقى الجانب الاجتماعي .

قال خصوم التعدد : إن الرجل يتزوج اثنتين أو ثلاثاً فينتج منهن أولاداً وبنات فيضيق كسبه عن الانفاق عليهم فإذا هم فقراء ، مآلهم إلى التشرد في الطرقات ، أو إلى دور الفجور ، أو إلى غياهب السجون .

ويتحدثون عما ينشأ بين الأخوة غير الأشقاء من نبض وتجادد وشحناء ، كأنهم لم يروا شقاقاً بين كثير من الأخوة الأشقاء ، بل بين الولد وأبيه ، والبنات وأمهات ، مرجعه إلى المال والعقار دائماً أو في أغلب الأحوال . والرد على ما يقال من أثر التعدد في التشرد ، أن الفقر لا التعدد ، هو سبب كل بلية ، بدليل أن الرجل قد يكون زوجاً لأربعة ، وله منهن ذرية وافرة العدد ، والرزق ميسور ، فلا يؤزم في نفقات أطعامهم أو تعليمهم فإذا هم ثروة للمجتمع ، وأعضاء نافعون في الأسرة الإنسانية .

وقد يكون متزوجاً بواحدة ، والمال قليل ، فلا بد من أن ينشأ أولاده فقراء يائسين ، وقد يصيرون من سكان الشارع أو رواد السجون بل لقد يكون الرجل نفسه مشرداً وهو غير متزوج أصلاً !!

# «الفتاوى» تستجوب

## كلمة في تعدد الزوجات

لأستاذ محمد مصطفى حمام

الأستاذ محمد مصطفى حمام الكاتب المرح الشهير ، ينعم بأربع زوجات ويشفقن به .

وقد رأت «القفلة» أن توجه إلى الأستاذ الفاضل هذا السؤال : هل تحرم تعدد الزوجات ؟ فاجاب بما يلي :



والآن فلندكر القراء بأن تركبوا المسلة التي منعت سنة ١٩٣٦ تعدد الزوجات بقوة القانون ، قد سجلت احصاءاتها في سنة ١٩٣٦ ، أن هذه السنوات العشر قد حدثت فيها تسعة ألف ولادة غير شرعية ، ومائة وأربعون ألف جريمة خنق أطفال ولدوا سفاحاً ...

واليك احصاء آخر : المتزوجون في مصر نحو أربعة ملايين والمتزوجات أربعة ملايين وستة ألف ، وهذا الفرق ناتج من نظام التعدد . فعلم يدل الاحصاء الأول ؟

يدل على أن حرمان الناس مما أباحه الله ، جعل الشهوة البشرية تجمع وتضل وتزل . منهم القانون من ارضاء شهوتهم في النطاق الفسيح الكريم نطاق الزواج باثنتين أو ثلاث أو أربع ، فإذا يفعلون ؟ فعلوا في الخفاء ما منعه القانون من أن يفعلوه علانية ، فلما ظهرت ثمرات فعلهم اضطروا إلى اخفائهم لينجوا من العقاب ، فمنهم من ترك الوليد في الشارع ليتسلله المجرم ، ومنهم من خنقه خنقاً ، وما كانوا ليركبوا هذا الصعب من الأمر ، لو بقي المباح مباحاً ، ولم يمنعهم حاكم الأرض مما سمح به حاكم السماء ..

والأم الذي تحظر تعدد الزوجات ، لا تحظر تعدد الحليلات ... وهذا شيء مضحك . وهذه مدينة شاذة عجيبة ، مدينة تجعل الزواج حراماً والزنا حلالاً . الاسلام يجعل للمرأة كرامة وقدر ، فيتيح لها شرف الزوجية ، والمدنية الحديثة الحديثة تجعلها سلعة معروضة في السوق ، وممتعة لكل راغب في المتعة .

والاسلام بتوسيعه نطاق الزواج ، يصون البنوة والأنساب والمدنية الحديثة تنشئ لكل قطر من اقطارها جيشاً من اولاد السفاح .. واولئك ينشأون ناقلين على مجتمع لا يعرفون فيه أباً لهم أو أمّاً ... فما احرام ان ينتقموا من هذا المجتمع بافساده واشاعة المآثم فيه .

وماذا يدل على الاحصاء الثاني ؟؟

يدل على ان هناك ستائة امرأة سمح لهن نظام التعدد بان يكن زوجات ، ويجدن من يعولهن ويكفل لهن مطالب الحياة وحاجات الجسد ، ولولا ذلك لبقين محرومات مهجورات ، ولا تحدر جانب منهن إلى هاوية الرذيلة وما لها من قرار .

بين الرجال من ساءت حياته مع زوجته لعب في اخلاقها او لعقمها وهو يريد الابقاء عليها رحمة او وفاء للعشرة الطويلة او بغضا في الطلاق ، وهو لا يريد ان يدخل في زمرة الزناة ، فهل له سبيل الا ان تكون له

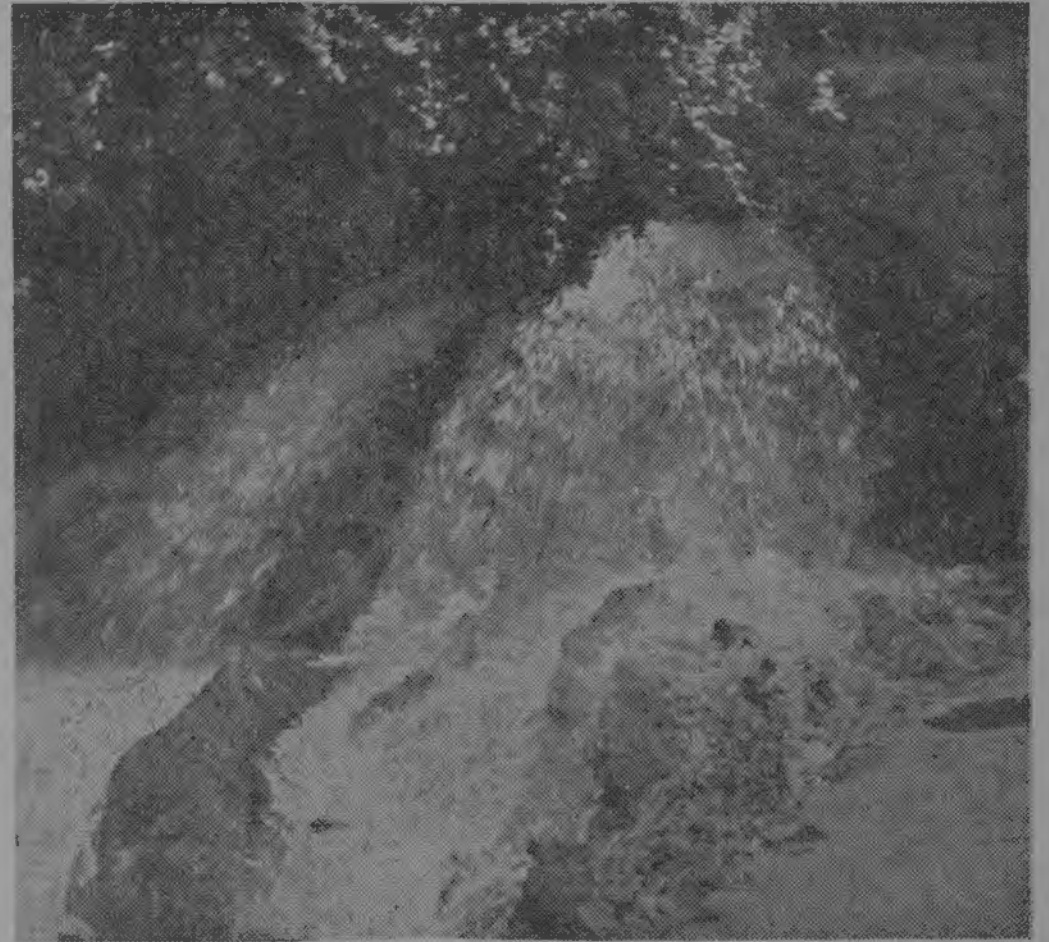
— البقية على الصفحة ١٧ —

عن ذلك الخير الكثير الاسلام والمسلمين ، كذلك يجب ان يكون لبنان كعبة العرب في الشرقين الادنى والاوسط يامونه كل عام في موسم معين هو فصل الصيف فيتعارفون ويتحادثون فيتفاهمون فينتج عن ذلك الخير الكثير للعرب والعروبة .

هذا اعلان عن لبنان ابته بالمجان لوجه الله ، والله ... ولكن مهلا ، فقد يكون لي بعض الاغراض في هذا الاندفاع ؟ وانه لكذلك ! فمن هذه الاغراض اني مواطن لبناني صغير . فقد قضيت في هذا القطر الشقيق سنوات ثمانية ارتشفت خلالها ست سنوات منها قطرات عذبة يانعة من مناهل العلم والثقافة . وفي السنتين الاخيرين عملت مع العاملين في سبيل الحق والحرية . وبيروت ، منذ خمسين سنة او تزيد كانت ولا تزال موطن العلم والادب والثقافة يحج اليها طلاب النور من كل قطر شرقي وصقع وقد كنت من الحاجين المؤمنين بقداسة قبلتهم وخيرها العميم . ومن هذه الاغراض اني من المعتقدين اعتقادا جازما بالفائدة الجلى التي تنجم عن اجتماع الأفراد والأسر من مختلف الأقطار العربية في جو عائلي طلق لا تظلمه سماء الرمميات بما فيها من تحفظات سياسية واعتبارات اقليمية . وما اكثر هذه الاجتماعات في لبنان وما احلاها . ففي شرفات عاليه ، وكروم بمحدون ، واودية حمانا وتلال رأس المتن وفي ظلال عرائش زحلة وشلالات الشاغور لم اجلس الى مائدة الا وكان بين جلوسها نفر من ثلاثة او اربعة اقطار عربية . كنا نتسامر ونلهو ، ونلعب ونطرب وكانت تتخلل ذلك كله احاديث طليقة شيقة . يتحدث فيها الواحد منا عن بلاده وما فيها ومن فيها وعن امالها وامانيها ، فيصفي اليه الباكون بلهفة وتشوق ، وكان الحديث عنهم هم وعن عشيرتهم وبلادهم . ففي لبنان ، وخلال هذا الصيف عرفت الشيء الكثير عن العراق واهل العراق ، عن اخلاقهم وتقاليدهم عن ما كلهم وملابسهم ، عن اهوائهم وهزعاتهم وفي لبنان ، وخلال هذا الصيف تلمست حقيقة لم تدهشني ولكنها غمرتني بموجة طافية من الاعتزاز والاطمئنان . وهذه الحقيقة هي حب العراقيين للعجيب لفلسطين . ويطمئن قلبك لهذا الحب العجيب وتكاد تتحسس يديك الاثنتين الحرارة المنبشة من صدورهم ، من غليانه في قلوبهم رجالا ونساء شيئا وشباناً ، فخي الله العراق واهل العراق .



بيروت بين الجبل الاشم والبحر المتوسط



طبيعة لبنان قوية خلابة

## العروبة في لبنان بألف خير

بقلم الاستاذ عزمى الشاشي

قضيت الاسابيع الستة الماضية اجمول في مجموعة رائعة من الجبال والمضارب والوديان . لبنان ، بقعة قدت من الجنة وانشتت انشاء انيقا على شاطئ من اجمل شواطئ البحر الابيض المتوسط . لقد تنقلت في غياضه وجنانه ، في احراشه ومروجه من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب فلم تقع عيني على بقعة شاذة نافرة ناشرة لا تبتهج بها العين وينشرح لها الصدر . وان سمح لي المتنبي اقول « بتناسقها وانسجامها تتميز الأشياء وتمتاز ، مناخ وهواء وصحة ومناظر تأخذ بمجامع القلوب بروعتها وهدوئها وتنوعها تنوعا لا يحصره العد . وكما ان مكة كعبة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يحجون اليها في موسم معين كل عام فيتعارفون ويتفاهمون وينتج

وفي لبنان تحدثت الى نفر كريم من الصحب والخلان رفاق الصبا وعهد التلمذة المليء بالذكريات اللذيذة العذبة . شباب عاملون يملثون بحق وجدارة ، مراكز رئيسية في حكومة بلادهم وتجارتها وصناعتها ، نحن مغتبطون كل الاغتياب بوضعنا الحاضر ، معترزون به كل الاعتزاز . لنا جمهوريتنا الصغيرة في بلادنا العزيزة لنا رئيسنا وبرلماننا ، لنا حكومتنا وجيشنا . لنا لغتنا وعلمتنا . وهما نحن اولاء نسير بخطى ثابتة اكيدة وخلال المراحل التي لا بد منها نحو الاستقرار الطبيعي في عهدنا الحالي لنثبت للعالم اجمع باننا امة جديرة بان تعيش مرفوعة الرأس موفورة الكرامة كسائر الأمم المتعدنة في القرن العشرين ، هذا او ما يقرب من هذا هو ما تسمعه من كل فم من افواه هؤلاء الشبان . فهنيئا لك يا لبنان . وتستوعب هذه الكلمات اكثر الحقيقة وجل الامر الواقع . فليبنان





# أحرج موقفين

بقلم الدكتور  
رأفت فارس

انه لموقف حرج للطبيب ان يسرد موافقه الحرجة، وحياة الطبيب كلها مواقف حرجة. وهل نسيت ان في مهنة الطب اسراراً لا تجوز ابحاثها، ولو جازت لكان فيها فضائح للطبيب، وخسارة للسمعة الطبية، لا سمح الله! اول حادث وجدت نفسي به في مأزق هو لما كنت طالباً قبل... كثير من السنوات في الجامعة الاميركية. وكنت لا ازال في السنة الثالثة من الدراسة الطبية، وقد شرعنا في فحص المرضى في المستشفى، بعد ان اقتصر علمنا في السنتين الأوليين على الكتب والتشريح والاختبارات التجريبية على الحيوانات. وبعبارة اخرى شعر الطالب منا بدخوله السنة الطبية الثالثة انه قد شرع في مزاولة المهنة ومعالجة بني آدم وتجاوز الدور الذي كانت اعماله تقتصر على حيوان المختبر. وكغيري من رفاقي في السنة الثالثة لبست الثوب الأبيض الفضفاض، وعلقت في عنقي سماعة كادت تصل الأرض لطولها، وسرت مختلاً متمخراً في ارضة المستشفى واروقته كاني أبقرط او ابن سينا.

ومن المرضى الذين طلب الي معائنتهم شاب ارمني ذكي ابتلي بمرض عضال، وظهر على جلده طفح يشابه طفح التيفوئيد. وقد درسنا الأستاذ ان طفح التيفوئيد يختفي بواسطة الضغط. فاردت ان اعلم فيما اذا كان هذا الطفح يختفي، فضغطت على طفحة بسبابة، فلم استطع ان ارى هل يختفي تحت الضغط ام لا، اذ ان اصبعي كانت تمنعني من الرؤيا، ووقعت في حيرة وارباك، لولا ان المريض نفسه الذي كان قد تعلم الصنعة قبلي من الأطباء الذين فحصوه سابقاً بادر الى نجدي فقال لي ليس هكذا يا دكتور، بل هكذا، افرد الجلد واضغط باصبعك، وانظر الى الطفحة بين الأصبعين. وللقارئ الكريم ان يتصور مقدار خجلي واحمرار وجهي حياء. فقد تمنيت لو ان الأرض تفرغ فاها وتبتلعني.

اما الموقف الثاني فحصل في اوائل ممارستي للمهنة، وعندما احضر الي كهل مصاب بمرض قلبي، وهو يكاد يلفظ انفاسه الأخيرة. استولى علي آتذ الرعب خوفاً من ان يموت المريض في مكنتي، وجزعت بالاكتر من ان يتوفى مباشرة بعد حقنه بالأبر اللازمة لحالته، ونهياً لي ان الناس سوف يتهمونني بقتله، فاخسر اسمي في مستهل الدخول الى معترك الطب ويقضى على حياتي العملية، وانا لا ازال على ابوابها. وفق الله لي فتحنت حالة المريض بعد اعطائه الأبر الضرورية، وتنفس الصعداء عندما غادر المريض عيادتي حياً، ولم يفتني ان اوصي المريض هو واهله ان لا يأتوا به مرة اخرى الى مكنتي، بل تبرعت ان اذهب اي وقت لمعالجته في بيته مجاناً، تحاشياً لموقف حرج آخر في عيادتي.

حتما يسير نحو الاستقرار في شكله القومي الحالي. وبرز ما يلاحظه الزائر من هذه الخطوات ايفاد البعثات. لا تتصفح جريدة يومية الا وترى بين اخبارها المحلية خبر بعثة او بعثتين من الشباب ترسلها الحكومة الى بلد من بلدان اوروبا او اميركا للتخصص بهذا الفن او ذلك وللإطلاع على أحدث ما وصلت اليه الحكومات العريقة بالتقدم والمدنية. زراعة، صناعة، احصاء، لاسلكي، كهرباء، ميكانيكا وغيرها وغيرها من الموضوعات.

وهذا هو السبيل القويم لاعادة تنظيم البلاد وادارة البلاد على اساس قومي وسبل عصرية يبلغ بها المستوى الذي لا يد منه الانسجام بمنظمة دولية عالمية هي عضو من اعضائها العاملين.

وكان هذا التحول في لبنان من عهد الى عهد عاماً وشاملاً. ويسير لبنان الآن نحو الاستقرار في العهد الجديد خلال مراحل دقيقة صعبة لا تخلو من عقبة ههنا وههنا. ولكنها حالات طبيعية في تطور حياة الأمم منذ خلق الكون سنة النشوء والارتقاء، سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

وكان من اغراض في هذه الرحلة التعرف الى الاوساط الفنية في القطر الشقيق، ودرس حالتها، والبحث عن مواهب جديدة للمساهمة في ابرازها على الوجه الاكمل. وقد خرجت من ابحاثي هذه بحقائق تقر لها العين ويثليج منها الصدر. فمن هذه الحقائق ان هناك اتجاه لا يتسرب اليه الريب في الموسيقى والغناء نحو العربية الصحيحة. فقد استبدلت مغنيات فوتارتر وبلاس بيفال واستبدلت اغنياتهن الفرنجية الخفيفة بمطربات عربيات اقحاح في عروبتهم وفي موسيقاهن يستولين على القلوب والنفوس بقصائد من صميم الشعر العربي الفصيح خلال ليلة واحدة وفي ثلاثة اندية مختلفة ومن ثلاث مطربات مختلفات تمتعت بالانصات الى قصيدة شوقي الخالدة.

سلوا قلبي غداة سلا وتابا  
لعمل على الجمال له عتابا  
معتمها تنشد بلعنها السنباطي الرائع وتحسست وقعها في قلوب جماهير  
النصتين الملتهمين وهزها لمشاعرهم وارواحهم عندما تنشد المطربة منهم ييق.  
وما نيسل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا  
وما استعصى على قوم منال اذا الاقدام كانت لهم ركابا  
فيشتد الصفيق ويعلو الهتاف.  
لقد سمعت كل هذا، وتفهمته ثم رجعت الى وطني العزيز فلسطين  
وانا ادمدم لنفسي بهجة واطمئنان.  
العروبة بألف خير في لبنان.

## الى القراء الكرام

ترغب القافلة ان تطل على قرائها الكرام بانتظام، وهي بدورها تحرص على ان يسير القراء الكرام معها، راجية منهم ان يكتبوا الى «الادارة» اية صعوبة يواجهونها في الحصول على اعداد المجلة لكي تتخذ الاجراءات اللازمة وتقدم كل التسهيلات الممكنة.

القلعة الرئيسية في محاربة المرض



يتبارون في البذل

سجلت عدسة «القافلة» في مراحلها السابقة ، مظاهر النشاط العمراني في مختلف أنحاء البلاد . وتتميز «القافلة» اليوم اذ تقدم لقراءها السكرام لونا آخر من النشاط في مكافحة المرض . كانت لمدينة الخليل الفضل البين الواضح الذي تجلى في اقامة هذا المستوصف الذي ترى صورته على هذه الصفحة.

وقد سبق لمدينة الخليل في الاعوام الماضية ، ان قامت بمجهودها الشعبي في محاربة الجهل : وها هي تردف النشاط السابق بنشاط آخر في محاربة المرض . ففي يوم الاثنين الماضي ، تم افتتاح «مستوصف خليل الرحمن» مفخرة الخليل الثانية، وهناك تحت اشجار الصنوبر اخذ الخطباء والشعراء يتبارون في حث الحضور على المضي في البذل بغية توسيع المستوصف ، ولتحقيق مشاريع اخرى مبينين ما للعمران من فوائد وثمار . لقد اجاد هؤلاء المباراة فيما بينهم ، الا انهم غلبوا على امرهم حين اخذ الحضور ، وهم فئة قليلة من الناس ، يتبارون في السخاء والبذل فكان ان تم جمع مبلغ من المال ليس بالقليل ، مقدمة لمبالغ اخرى سجل الحضور على انفسهم دفعها بانتظام كل حسب مقدرته . بارك الله في النخوة الصادقة والعزم القوي.

هذا هو المال ، واما العزم القوي والنية الصادقة ، فانها يتجلىان فيما ترى على هاتين الصفحتين



فضيلة الشيخ محمد علي الجعبري يلقي كلمة الافتتاح

## «القافلة» تزور مستوصف خليل الرحمن





انهم يستمعون ... ولسان حالهم يقول : ليك يا بلدى ... ليك  
وجع ساعة ولا كل ساعة !



لا تخف يا بنى ! فلن ينال منك المرض بعد اليوم منلا  
واتم ... لا تيأسوا ، فما بعد الضيق الا الفرج



من مجهود بذل لاقامتها . فالى ابن  
يتهي كل أمل الانسان وحماسه ؟  
انه لا يدري ان ولن يحاول ان  
يدري ا فهذه المحاولة مهزلة ، لأن  
امكانيات الانسان احقر من ان  
تؤهله لمعرفة مشكلة الزوال ، فصفة  
الزوال كامنة فيه . بإمكان الانسان  
ان يحسن سبيل الحياة ، وينقذ  
فترة الوجود ، اما الموت فهو عاجز  
عن معالجته لأنه خاضع له . ولذلك  
فهو لن يفكر بمعضلة الحياة والموت  
لأنه قطرة من هذا البحر البشري  
الذي يعاوضه وضججه ، ثم  
تخرس اصواته المقبرة .

هذه كانت عقيدة الطبيب  
الكبرى ، وحزنه وفرحه ، وما  
يعترض حياته من اختبارات تسيطر  
عليها هذه العقيدة في النهاية وتجعلها  
جزءاً منها . ومرت على الطبيب  
احداث الحياة : درس الطب في

استنبول ، وتزوج من فتاة جميلة ، انجبت له اطفالاً خمسة ، واعتكف في بلد  
متواضع فقير الحال ساذج السكان بعيد عن اسباب المدينة ، وكان هو يعيش  
في هدوء يقبل على الحياة هذا الاقبال الزاهد فيها المتشكك من امرها .

ولكن بينما هو منطو على نفسه هذا الانطواء ، كان صيت الطبيب  
الخلص ينتشر بين البدو والحضر ، فهؤلاء البدو يهزم نبل الطبيب  
وتواضعه وتضحيته ، فهم يذكرون يوم مكث عندهم شهراً كاملاً ، عندما  
انتشر التيفوس بينهم ، وكانوا يتساقطون على حد قولهم « كنفل التين »  
وهو لا يعرف نوما ولا راحة ، انما هو ساهر عليهم يجاهد بحياته وعلمه ،  
ليدفع عنهم شر هذا المرض ووباله .

ثم هو يزور القرى المجاورة لا يأبه لقر الشتاء ، ولا لحر الصيف ،  
يسير مشياً على قدميه إن تعذرت وسيلة النقل ، ويروون عنه كيف كان  
يدس « المجذبات » تحت وسادة المريض اذا وجده على حال شديد من  
الفقر ، فلا يدري احد عن احسانه الا بعد ذهابه ، بل انه ليسوءه ان  
يسمى هذا وغيره من تصرفاته ، احساناً وعظفاً ، بل يستغرب هو شكر  
الناس له وتقديرهم لما يعاملهم به ، فهذا الاحسان لا يكلفه شيئاً ، لأنه لا  
يتصنع فيه ، ولا يبذل في سبيله مجهوداً ، انما هو مفطور عليه ، كما يفطر المرء  
على حاجته للغذاء ، بل اصح من كل هذا ، انه كان على جانب من السذاجة  
الحكيمة التي تحول دون ادراكه ان هذا الذي يعمل يسمى احساناً ومعروفاً .  
اما متعته الوحيدة ، فهي ان يسير وحيداً في الجبال الجرداء ، عندما  
تكون الريح عاتية مزججة ، ويسمع هو للاشباح السوداء ان تنتصب من



## قصة الممد الطبيب المجهول

بقلم الأتمة نجوى قنوار

انه في السابعة والخمسين من سنه . في نفسه زهد فطري ، زاده عمقا  
وشدة ما لاقاه في الحزب العظمى الاولى من احوال ، كان يدرس الطب  
في استنبول وما ان نال شهادته حتى عين طبيباً للجيش ، ورأى ساحات القتال  
وقد انتثرت فيها جثث لا تحصى ، ورأى مع كل هذا رخص الحياة ،  
وحقارة غايتها ، وظلم الانسان ، وشرهه ، فاستولى عليه يأس شديد زاد  
زهداً في الحياة عمقا وشدة . وبقيت هذه الذكريات اشباحاً سوداء مرعبة  
كامنة في نفسه ، تصده عن متعة الحياة ، كلما حاول ان يقبل عليها ليرتشف  
من كاسها ، فهو يسمع هذه الاشباح تقهقه ساخرة في نفسه ، وتحمله على ان  
يقول :

« الانسان طيف عابر في وادي الحياة ، فهو كزهر الحقول ان كان  
فاضلاً خيراً ، وكشوك الحقول ان كان شريراً ظالماً . ولكنه في الحالين  
زائل . وكل منشئاته ومشاريعه انما هي كأكوام الرمل التي يقيمها الاطفال  
على شاطئ البحر ، ثم يمتد الماء اليها فيجرفها في لحظة عين ساخراً



اعماق نفسه ، وتتعانق مع اشباح الجبال الكثبية . ويقبل هو عندها على هذه الوحشة السوداء ، كما يقبل الشريب على كأس من الحمرة المعتقة ، فهذه الجبال الهائلة ، والرياح الناعمة ، تغذى يأسة الذي يؤمن به ، وتتفاعل مع نفسه اشد التفاعل ، بل انه واياها شيء واحد من مادة واحسدة ... ثورتان يائستان مسيرتان في الكون للتحرك دون اي غرض .

وعندما يعود الى البيت تظهر في عينيه نظرة شاردة غريبة كأنما هو سائح غريب ، يدخل بيتاً لا يعرفه ، ولكن اذا ما جاء الصباح تكون آثار الرحلة الى الجبال قد تبددت الا ما كان من أمرفترات قصيرت من الشرود والحنين تستولي عليه اثناء عمله في العيادة .

\*\*\*

دق جرس التلفون في غرفة الطبيب بينها هو يعالج مريضاً لدغته أفعى ، وبود الطبيب ان يهمل جرس التلفون ليستمر في اسعافه لولا هذا الهاتف في قلبه ، يأمر بتلبية نداء الجرس وسمع صوتاً عميقاً بعيداً يقول «مستشفى الجامعة بالقاهرة . هل هنا عيادة الطبيب أنور ؟»

وهو لا يدري ما الذي جعله يجيب نعم .. ولكن ولدي ماله ؟

« انه مريض . وحضورك ضروري »

وردد « ولدي . . . مريض ! ما علته ؟ »

« ظهرت عليه أعراض داء السحايا »

« عفوك . . . يا الله »

وكانت فترة من الفترات المصدودة التي اختفت فيها الاشباح من نفس الطبيب ، واختفى معه زهده في الحياة ، وتسليمه لارادتها . « ولده الشاب . . . البالغ من العمر واحد وعشرون عاماً مريض . . . مريض بهذا الداء اللعين »

ومادت الأرض به ، وهبت في قلبه نار متأججة ، وذكر ولده . . . قامته الفارعة شعره المجدد ، عينيه المتوقدتين فطنة وذكاء . مرحه وصفاء روحه . أبفقدته ؟ ولكن هل ابنه ملك له حق يدعي بفقدته . . . اذن فليقل ، أختفي ابنه من الحياة ، ويختفي معه اشراق وجهه وصفاء روحه وهو لا يزال متعلقاً بها راغباً فيها .

وعادت النار تتأجج في قلبه ، وشعر بقسوة الحياة ولكنه لم يكن شعور اليأس فيها ، المستسلم لأحكامها ، ولكنه شعور الحائق عليها ، المحارب لها .

لماذا . . . لماذا يمرض ابنه بمرض شنيع مثل هذا وهو لم يقترب ذنباً ؟ وسخر من نفسه ان يجدها تفكر بالثواب والعقاب ، فالحياة لا تثيب ولا تعاقب ، انما هي تحصد كما تشاء . وسمع انيناً مرأ وصوتاً يقول

« ارجوك يا دكتور . . . الألم شديد » وتلفت حوله ، وعاد الى محيطه ، ورأى الرجل اللدوغ يتلوى من الألم ، ولكنه وجد نفسه عاجزاً ان يصل اليه ، وثم تفسير شعوره نحوه . اراد ان يصيح به ، ويطرده فصيبته اعظم واجل ونظر اليه ، فاذا به يقول

« الله يمد يمينه » ويشفي ولدك يا دكتور »

وأجاب وكأنما هو ينتظر قولاً منزلاً « وهل من العقول أن يشفي

ولدي يا حميد ؟ »

« الله قادر على ان يحيي العظام وهي رميم »

وتعلق به « أومتاً كدانت من هذا يا حميد ؟ »

وجاء الجواب سريعاً حاراً « وأي شقاء يعيش فيه أولاد آدم ان هم كفروا بإرادة الله »

ومد الطبيب يده يضمد الجروح وثم صاح به فجأة « وان مات ولدي يا حميد ؟ »

« أمانة ردت الى بارئها . اما النساء فهؤلاء الذين لا رجاء لهم في الحياة الاخرى . ولكن انت طبيب ! وتعالج الناس . . . أليس بإمكانك ان تعالج ولدك »

هو طبيب . . . لقد نسي ذلك . . لم يبق منه الا صفة الوالد الذي اسقط في يده .

« حميد ! لا تتكلم عن الطب . . . تكلم عن الله »

« انه رؤوف رحيم »

« وهل سيرأف بولدي »

« اتكل عليه يا دكتور »

\*\*\*

وبعد ساعة كانت سيارة الطبيب تنهب الأرض نهيباً الى القطر الشقيق ، بينما كان هو نهيباً ليأس شديد ممزوج بمرارة لا حد لها ، وبعد ساعات دخل مستشفى الجامعة ، واستقبله الطبيب المستول ، وحدثه عن حالة ولده ، وسير المرض . حدثه حديث الزميل للزميل ، اما هو فكان يسمع ولا يفهم وأخيراً سأله طبيب الجامعة عن رأيه واقتراحه ، ولكنه نظر اليه نظرة فارغة ليس لها معنى وقال بعد لحظة :

« أيتألم كثيراً ؟ . دعني أراه ! »

وجالت نظرة حزن في عيني طبيب الجسامة وأجاب « ان وعيه لطبيعة مرضه تزيد في أله ، هنالك بارقة أمل وحيدة يا دكتور »

وارتعشت شفتا الطبيب الوالد « ابن هي البارقة المقدسة ؟؟ انا اؤمن بان الله رؤوف رحيم » وتذكر بسرعة ان هذه الجملة ردها حميد ، وانها ليست من عنده ، وهو يشعر الآن بحاجته الى حميد اكثر من حاجته الى طبيب الجامعة — رغم اخلاص الاخير — اذ ليس في عيني طبيب الجامعة الثقة والايامن الموجودتين في عيني حميد ، فهذا الطبيب مثله يعاني ما يعانيه هو من شك وضعف اما حميد فهو جبار يستلم قوته من الله وجاء صوت طبيب المستشفى : « الى أي حد يوافق حضرة الطبيب على سحب السائل من النخاع الشوكي ، للتعرف الى درجة كثافته ؟ »

« اني اوافق على كل ما تقترحه »

« وحق على اعطاء البنسلين في النخاع الشوكي مباشرة ؟ »

« نعم »

« يجب ان نشكر الله ان هنالك شيئاً يسمى بنسلين »

— البقية على الصفحة ١٧ —



ترتيب المنزل يزيد رونقاً وجمالاً



المطبخ الحديث يسهل لربة البيت مهمتها

# القِسْمُ النِّسْوِيُّ

## كيف تفرضين شخصيتك في المجتمع

لمونة عبد ناصر

الشخصية امر معقد ، تشمل نواحيها صحة البدن والعقل ومظهر الانسان الخارجى والدكاء والثقافة والوجدان والعاطفة والوراثة والبيئة ثم تأتي المهنة والهويات التى نميل اليها . وليس هناك من احد اجتمعت فيه كل تلك العناصر قوية او ضعيفة على وجه العموم فعلى قدر نصيب الناس منها وحسن استخدامهم لها تكون شخصياتهم فى المجتمع فالأذهان تتجه الى كليونيرة التى برزت شخصيتها خلال العصور بفتنتها وجمالها كما بانت شخصية الخنساء بالصبر والاقدام والملكة فكتوريا بالسياسة والملك .



فستان سواريه بدون اكمام

انت بدورك تشعرين بنفسك وتدركين ذاتك بطبعك وتحاولين بفضل غريزة حب السيطرة والظهور ان تبرزيها من ناحية قوتها ، فتسيطرين بها على من هم اقل منك مرتبة ووضعاً وخصوصاً بين افراد اسرتك ولكن هذا وحده لا يكفي فيجب ان تفرضيها فى المجتمع حتى يرى الناس مواطن القوة فيك فتستغلين ذلك فى حقل الخدمات الاجتماعية العامة .

وانا لرى كثيرات منا قد فشلن فى حيانهن العملية رغم ما نلنه من المدرسة الوافية والتحصيل العالى وذلك لأنهن لم يحسن استخدام نواحي القوة فى نفوسهن فضعفت

شخصياتهن وكان نصيبهن الفشل فى الحياة .

فعليك اذا ان تحللي عناصر شخصيتك فان وجدت ناحية قوية ممتازة حاولي استغلالها واستثمارها . اجعليها سلاحك فى الحياة ومظهرك الذى تبدين فيه . ابرزيها فى مناسباتها حتى يتشبع الناس بها فلا ينظروا الى النواحي العادية او الضعيفة فيك . فان كنت من بنات الطبيعة الجليات فقد كفتك الفطرة نصف الجهد وقطعت بك نصف الطريق فتستطيعين بايسر جهد وبذكاء مقبول وثقافة عادية واخلاق فاضلة ان تكوني ذات شخصية محبوبة وان تأسري القلوب والعقول معا . وان كان حظك من ذلك قليل فامامك المجلات والصحف اليومية التى تطالعك بين حين وحين باحدث وسائل التجميل وهنا يلزمك حسن التصرف فى استعمالها لئلا يظهر عيبك واضحا فيفقدك احترام الغير . ولا جمال يعدل جمال الطبيعة ولست ادعو الى عدم استعمال المساحيق واتباع طرق التجميل ، ولكن اياك ثم اياك من سوء استعمالها بالمزيد منها او اياك بوضعها فى غير ظروفها الخاصة .

ولكن جمال الحلقة وحده لا يكفي فلا بد اذاً من مظهر الثياب الخلاب ولكل شيء مقام يناسبه ، اناقة فى الشباب واحتشام فى الكهولة . ولا يتم المظهر الانيق كما يظن البعض بالملابس الثمينة والمزركشة كثيرا لا بل بالبساطة والدوق السليم ولا يكمل حسن اختيار الزي والزينة بالمشية المتزنة المعتدلة فلا تباطؤ شديد ولا سرعة جارفة ثم لا تبختر ولا اختيال لا تحاولي التقليد ولا المحاكاة .

واخيراً اقول احترى نفسك دائماً يحترمك الناس جميعاً ويرتفع مستوى النظر اليك خاصة الى المرأة عامة . ولا تنسى انك إن أسأت استعمال الحرية المعطاة لك سلبت منك ووهنت شخصيتك ولا تستطيعين فرضها فنحن نريد فتيات يعتمدن بشخصيات محترمة تسيرها حرية ذاتية منشودة .



## الطيب المجهول - بقية

ولكنه قال في نفسه « يجب ان نشكر الله انه يلمحنا الايمان »

\*\*\*

وجلس الوالد قرب سرير ولده الشاب . كان ينظر اليه بلهفة وحرارة يذكها ألم المعرفة المتبادل بينهما بطبيعة المرض . لقد أحس ان حبه لولده كجبار عظيم يسيطر في اعماق نفسه . انه حب ممزوج بالأسى واللوعة ولكنه على كل حال حب عظيم يتحكم في كل قوى نفسه ونواحيها فهو الحب الذي يجعله يقول « ان في عظمتة وهولة عصارة الحياة وانه ان كان سيؤمن يوماً ما بان للحياة اي قيمة او غاية ، فهي تستلهم قيمتها وغايتها من مثل هذه العاطفة التي تستمر في قلبه ، ولكن أليست هي مهزلة محزنة ان يدعن هو لمثل هذا الايمان بالحياة ، في ساعة من ساعات هزيمة الحياة ، وانتصار الموت والفناء .

اما الولد فقد شعر بهذا الذي يمر بخبرة والده ، وأفزعه ما يعانيه والده من جحيم ألمه وقال « والدي .. ترفق بنفسك .. وحق لو استرد الله وديعة الحياة ... فليس في الموت ما يدعو لليأس . لقد واجهت الموت وعرفته . انه عمالك .. ثم اعتناق ان الموت هو الآخر مجهود ... هو لا يحول دون اتصالك بي ، وقربك مني ، انما يأخذ هذا الاتصال لونا ثانيا قد يكون اقوى واعظم .

\*\*\*

واجريت العملية ، وحدثت العجزة ، وشفي ابنه . وفي الصباح عندما كانت الطيور تغرد في حدائق المستشفى ، كانت الاشباح خافتة صغيرة متوارية في قلب الطيب . ان الحياة جميلة .. الشمس الذهبية .. والازهار الندية ، ووجه ولده ، وحرارة يده التي اودعها يد والده . ان هذه جميعها تجعل قلبه يخفق بسعادة لم يكن يعرفها . ومكث مع ابنه اياما أخر ، حق استعداد الولد صحته ، واطمأن هو على سلامته ، ثم عاد الى مقره ... الى بيته وعيادته وكذلك الى الجبال الجرداء ، حيث تصفر الريح عاتية ساخرة .

وفي احد الايام دخل الى العيادة شاب قروي .

« ما اسمك ؟ »

« سلامة ابن حميد الشيخ »

« أنت ابن حميد ... واين والدك ؟ لأنني حريص جداً على رؤيته »

« والدي ... اعطاك عمره يا دكتور »

« أمات والدك يا سلامة ؟ كنت اظن ان الموت بعيد جدا عنه »

« الموت على رقاب العباد يا دكتور ... انه حق ، فالناس ودائع

ترد الى بارئها الحمد لله »

« والدك اورثك هذا الايمان الكبير يا سلامة . الحمد لله على كل

حال » .

صورة الغلاف

بيفرلي تيلر من نجوم مترو جولدوين ماير

## تعدد الزوجات - بقية

زوجة ثانية .

ومن تصحكون الزوجة الثانية ؟ لن تكون واحدة لها ظرف قاس كظرف ذلك الرجل ، كأن تكون بكرا تأخرت بها السن ، او سيدة طلقت او مات عنها زوجها وهي في ميعة الشباب ، هذا الرجل نقص ، وتلك المرأة نقص ، فاذا انضما تألف منهما كمال ، وهكذا يتم بعض المجتمع بعضا ، وهكذا تنشأ أسرة من بقية اسرتين ، وربما كان للوطن منها مغنم عظيم ، نعم ربما انتجت عالما دينيا جليلا ، او سياسيا نافعا ، او قائدا مغواراً يحمي الحمى ويقهر الطغاة .

وبعد فلست احض على تعدد الزوجات ، واني وان كنت صاحب اكثر من زوجة فلا انصح الاصدقاء بمثل ما فعلت ، لان لكل زوج ظروفه ولكل زوجة ظروفها . لم أرد بهذا المقال ان ازكي التعدد ، ولكن اردت ان اقول : لا تحرموا ما احل الله ، وهو ما احله الا لحكمة بل لحكم كثيرة ، ولا تخرجونا من «اباحة» الى اباحية ...

ولست انكر ان للتعدد مآسي ونكبات ، ولكن هكذا تكون الحال كلما اساء صاحب الحق استعمال حقه ، ومع ذلك فالكفاءة الجسدية والمالية شرط لازم للتعدد ، بل هو شرط لازم لزواج الواحدة ، وفي هذا القدر كفاية .

## بنار بن برد - بقية

ان دائي الظما وان دوائي شربة من رضاب عذب برود ولها مبسم كغر الاقاحي وحديث كالوشي وشي البرود نزلت في السواد من حبة القلب ونالت زيادة المستريد ثم قالت تلقاك بعد ليل واليالي ييلين كل جديد عندها الصبر عن لقائي وعندي زفرات يا كلن قلب الحديد

\*\*\*

وأخيرا هذه القطعة التي قالها في اخريات ايامه ، والتي تتبين من خلالها جماع آرائه واحساساته :

خليلي ان العسر سوف يفيق وان يسارا في غسد خلقي وما كنت الا كالزمان اذا صحا وأدماء لا استطيع في قلة الثرا خذي من يدي ما قل ان زماننا لقد كنت لا ارضى بادنى معيشة خليلي ان المال ليس بنافع وكنت اذا ضاقت علي محلة وما خاب بين الله والناس عامل ولا ضاق فضل الله عن متعفف

٦٤٥٠ تمرينات رياضية ٥٥٥٠ قراءة  
برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار ٦١٠  
القرآن الكريم ٦٤٠ موسيقى  
وأغاني الصباح ٧٠٠ الاخبار ٧١٠  
موسيقى ٧٢٠ حديث الصباح  
٧٣٠ موسيقى وأناشيد ٧٤٥ ختام  
١١٣٠ قراءة برنامج اليوم ١١٣٥  
اغان من فلم (اول الشهر) ١١٥٠  
رجس شوقي — اغان عراقية  
١٢٠٠ كارم محمود ١٢١٥ اغان  
متنوعة ١٢٣٠ اذاعة جلسة الادباء  
الخاصة ١٢٥٠ مختارات غنائية  
١٠٠٠ حسين علي — غناء ١١٥٠  
شافية احمد ١٣٠ الاخبار ١٤٥  
عارف ابو السباع — حفلة غنائية  
٢٠٠ اغان من فلم «وداد» ٢٢٠  
احلام وهيام — منولوجات ٢٣٥  
موسى حلي ٢٤٥ ركن الأغاني  
الخفيفة ٣٠٠ قراءة برنامج المساء  
— ختام ٣٣٠ برنامج المرأة  
( برنامج موسيقى وتعليق ) للسيدة  
يسرى جوهريّة عرنيطة ٤٠٠  
سامى الصيداوي — اغان شعبية  
٥١٥ نجات علي — اسطوانات  
٥٣٠ احمد صدقي ٥٤٠ اغان  
متنوعة ٦٠٠ الاخبار ٦١٥ اغان  
خفيفة ٦٣٠ ركن الطلبة ٦٤٥  
أهم مواد الاسبوع القادم ٦٥٥  
موسيقى ٧٠٠ قالت صحف العالم  
اليوم ٧١٠ محمد امين ٧٣٠  
حديث السينما ٧٤٥ فتحة احمد  
٨٠٠ معزوفاب موسيقية ٨١٠  
القرآن الكريم ٨٣٠ الاخبار  
وحديث اليوم ٨٥٠ سيد سليمان  
— منولوجات ٩٠٠ اغان راقصة  
٩١٥ حديث للاستاذ فؤاد صروف  
٩٣٠ ( همسة حارة ) عبدالوهاب  
٩٤٥ سهرة ١٠٣٠ ختام

## 18



## الأربعاء في ١٠ أيلول

٤٥٥ تمرينات رياضية ٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار ٦١٠ قرآن كريم ٦٤٠ موسيقى وأغاني الصباح ٧٠٠ الاخبار ٧١٠ موسيقى ٧٢٠ حديث الصباح ٧٣٠ فرقة الفجر - موسيقى ٧٤٥ ختام ١١٣٥ قراءة برنامج اليوم ١١٣٥ اغان من الأفلام ١١٥٠ شافية احمد ١٢٠٥ حفلة موسيقية ١٢١٠ اغان متنوعة ١٢٣٠ اذاعة حديث شخصيات الأسبوع ١٢٤٥ صالح عبد الحمي ١٠٠ اغنية ( ساعة ) فايدة كامل ١١١١ موسيقى ١١٥٠ عباس البليدي - غناء ١٣٠ الاخبار ١٤٥ اغان من فلم - الماضي المجهول ٢٠٠ ركن الأغاني الخفيفة ٢١٥ اغان من البرامج الخاصة ٢٣٥ معزوفات من اوركسترا - ابراهيم حجاج ٢٤٥ منولوجات فكاهية ٣٠٠ قراءة برنامج المساء - ختام ٤٣٠ برنامج المرأة (١ حديث ٢) موسيقى ٣) في الاسعافات الأولية - حديث ٥٠ زاوية المستمعين ٦٠٠ الاخبار ٦١٥ الحان خفيفة ٦٣٠ الحلقة الثانية من سلسلة أحاديث الأديب السوداني - الأستاذ عباس مكاوي عن السودان ٦٥٠ رياحلي منولوجات ٧٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧١٠ ادوار غنائية ٧٣٠ في عيادة الطبيب حديث ٧٤٥ الياس ريز بغدادى وميجانا وعتابا ٨٠٠ الكورس حفلة غنائية ٨١٥ ام كلثوم اسطوانات ٨٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨٥٠ موسيقى ٨٥٥ عبد الرحمن الخطيب ٩١٥ صور من الحياة ٩٣٠ آمال حسين ٩٤٥ قرآن كريم ١٠٠٥ ليالي وموال وأغنية ودع هوك عبد المطلب ختام

## الخميس في ١١ أيلول

٤٥٥ تمرينات رياضية ٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار ٦١٠ القرآن الكريم ٦٤٠ موسيقى وأغاني الصباح ٧٠٠ الاخبار ٧١٠ موسيقى عراقية ٧٢٠ حديث الصباح ٧٣٠ مرسيقى وأغان متنوعة ٧٤٥ ختام ١١٣٥ قراءة برنامج اليوم ١١٣٥ اغان من فلم - حبيب العمر ١١٥٠ عفيفة اسكندر - اغان خفيفة ١٢٠٠ محمد علي حسن حفلة غنائية ١٢١٠ مختارات غنائية ١٢٣٠ اذاعة حديث صور من الحياة ١٢٤٥ وجيه بدرخان ١٠٠ موسيقى ١١٠ عصمت عبد العليم ١٣٠ الاخبار ١٤٥ (همسة حائرة) عبد الوهاب ٢٠٠ اغان من فلمي ( عادت الى قواعدها ) والحظ السعيد ٢١٥ اغان شعبية ٢٣٠ اغان عراقية ٢٤٥ اغان لنور الهدى وليلى مراد ٣٠٠ قراءة برنامج المساء - ختام ٤٣٠ برنامج المرأة (١ مناظرة شعرية ٢) موسيقى ٥٠٠ محمد فوزى ١٨٠ احسان ونوال عبده - ثنائيات غنائية ٣٠٠ بيانو منفرد - الحفل ٤٠ مختارات غنائية ٦٠٠ الاخبار ٦١٥ سامى الصيداوى اغان شعبية ٦٣٠ برنامج المزارعين ٦٥٠ موسيقى فاطمة علي ٧٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧١٠ اغنية (ظالم) كارم محمود ٧٣٠ النشاط الأدبي في البلاد العربية - مراجعة عامة ٧٤٥ حفلة مسجلة ٨١٥ قرآن كريم ٨٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨٥٠ موسيقى ٩٠٠ اخوان الصفا - حفلة غنائية ٩١٥ قصة ٩٣٠ تمثيلية اعددها للاذاعة خصيصاً لمحنة الشرق الأدنى ويقدمها يوسف بك وهي وفرقة - ختام

## الجمعة في ١٢ أيلول

٤٥٥ تمرينات رياضية ٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار ٦١٠ القرآن الكريم ٦٤٠ موسيقى وأغاني الصباح ٧٠٠ الاخبار ٧١٠ ناي - حسين فاضل ٧٢٠ حديث الصباح ٧٣٠ اناشيد ومدائح ٧٤٥ ختام ١٠٠٠ قراءة برنامج اليوم ١٠٠٥ زاوية المستمعين ١٠٥٥ موسيقى ١١٠٠ القرآن الكريم وخطبة وصلاة الجمعة ١٢٣٠ اذاعة حديث النشاط الأدبي ١٢٤٥ اغان ريفية ١٢٥٥ مختارات غنائية ١٣١٥ زكية جورج ١٣٠ الاخبار ١٤٥ اغان من الافلام ٢٠٥ موسيقى من الفرقة الشرقية ٢١٥ الشادية ملك - غناء ٢٣٠ برنامج الجيش العربي الاسبوعي الخاص ٣٠٠ قراءة برنامج المساء - ختام ٤٣٠ برنامج المرأة - (١ النشاط النسوي في مصر خلال شهر ٢) موسيقى ٣) ( الزوجية وزيرة المالية ) حديث ٥٠ تمثيليات العلوم للاحداث ٢٠٠ اغان للاطفال ٣٠٠ محمد الكحلوي - اغان بدوية ٤٨٠ سعاد زكي ٦٠٠ الاخبار ٦١٥ اغان خفيفة ٦٣٠ هذه براجمنا ٦٤٠ اكرام جودة وشفيق جلال ٧٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧١٠ محمد صادق ٧٣٠ في ميادين الاقتصاد والمال ٧٤٥ برنامج تمثيلي ٨١٥ ايليسا بيضا ٨٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨٥٠ بزق منفرد ٨٥٨ شهرزاد ٩١٥ ( الأدباء في مجالسهم الخاصة ) جلسة للدكتور خالد الهاشمي ٩٣٥ ابراهيم حمودة ٩٤٨ القرآن الكريم ١٠١٨ محمد القبنجي - اغان عراقية ١٠٣٠ ختام .

## السبت في ١٣ أيلول

٤٥٥ تمرينات رياضية ٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار ٦١٠ قرآن كريم ٦٤٠ موسيقى وأغاني الصباح ٧٠٠ الاخبار ٧١٠ معزوفات متنوعة ٧٢٠ حديث الصباح ٧٣٠ موسيقى وانشيد ٧٤٥ ختام ١٠٣٠ قراءة برنامج اليوم ١٠٣٥ اغان من فلم ( دائماً في قلبي ) ١٠٥٠ المطربة هنا - اغان بلدية ١٢٠٠ فرقة الفالس - موسيقى ١٢١٠ اغان متنوعة ١٢٣٠ اذاعة جلسة الادباء الخاصة ١٢٥٠ فلمون وهبة ١٠٢ بدرية حلمي ١١٢ موسيقى ١١٨ عزيز عثمان ١٣٠ الاخبار ١٤٥ اغان ريفية ٢٠٠ اغان من فلم ( وداد ) ٢١٥ ركن الاغان الشعبية ٢٣٠ سعاد مكاوي وعبد العزيز محمود ٣٠٠ قراءة برنامج المساء - ختام ٤٣٠ المرأة (١) ( رجال ونساء ) حواز بين معلو ومعلات الكلية الارثوذكسية بيافا ٢) موسيقى ٣) ( بريد المستمعات ) ٥٠٠ عبد الغنى السيد ١٥٠ اغان من فلم ( روميو وجوليت ) ٣٠٠ حضري ابو عزيز - اغان عراقية ٤٥٠ اغان وموسيقى من فلم ( سلامة ) ٦٠٠ الاخبار ٦١٥ اغان شعبية ٦٣٠ ركن ( الطلبة ) ٦٥٤ اهم مواد الاسبوع القادم ٦٥٥ موسيقى ٧٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧١٠ ماري جبران ٧٣٠ حديث السينما ٧٤٥ اغان وموسيقى راقصة ٨٠٠ مختارات غنائية ٨١٥ القرآن الكريم ٨٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨٥٠ روز نصر - أغان لبنانية ٩٠٥ موسيقى ٩١٥ ماذا في الغرب اليوم نجحات علي ٩٤٥ سهرة منقولة عن احد الملاحى او النوادي ١٠٣٠ ختام .



# سبيلك



الأسبوع المبدي يوم الاحد الواقع في ٧ أيلول سنة ١٩٤٧  
والمنتهى يوم السبت الواقع في ١٣ أيلول سنة ١٩٤٧

النهي والترجي والتلطف)  
للسيد جبرا ابراهيم جبرا  
محمد غازي - حفلة غنائية  
(القلب مشغول) لابراهيم  
السمان وتلحين غازي

٧ ١٥  
٧ ٣٠  
٧ ٥٥  
٨ ٠٠  
٧ ٤٥  
عبدالله عنان

٨ ١٠  
٨ ٢٥  
٨ ٣٠  
٩ ٠٠  
٩ ١٥  
٩ ٣٠

## التبرعات

في ٩ أيلول سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

٧ ٠٠  
٧ ٠٠  
٧ ٠٠

## الاثنين

في ٨ أيلول سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

٧ ٠٠  
٧ ١٠  
٧ ١٥  
٧ ٢٥  
٧ ٤٥

(٢) البرنامج النهاري

١ ٤٥  
٢ ٠٠  
٢ ١٥  
٢ ٣٥  
٢ ٤٥

(٣) البرنامج المسائي

٦ ١٥  
٦ ٢٥  
٦ ٣٠  
٧ ٠٠  
٧ ٠٠

(٣) البرنامج المسائي

٦ ١٥  
٦ ٢٥  
٦ ٣٠  
٧ ٠٠  
٧ ١٠  
٧ ٣٠  
٧ ٤٥

٨ ٠٠  
٨ ١٠  
٨ ٢٥  
٨ ٣٠

٩ ٠٠  
٩ ١٥  
٩ ٣٠

## الاثنين

في ٧ أيلول سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

٧ ٠٠  
٧ ١٠  
٧ ١٥  
٧ ٣٥  
٧ ٤٥  
١٠ ٠٠  
١١ ٠٠

(٢) البرنامج النهاري

١ ٤٥  
٢ ٠٠  
٢ ١٥  
١ ٤٥  
٢ ٤٥



# الأذاعة الفلسطينية

٧ ١٠	موسيقى الصباح	٧ ٥٥	عزف منفرد على الناي - محمد ريس علي	٩ ١٥	النسيم) و (حببت وشفت كثير) - حفلة غنائية مسجلة	٩ ١٥	كاظم السبسي - حفلة غنائية (يا اللي شغلتي) لمحمد فريد السنديوني وتلحين الحماش ختام
٧ ١٥	نشرة الاخبار	٨ ٠٠	من قصص الشعب - (ذكرى السلطان الاحمر والطاهر الديس) للسيد مصطفى ارشيد	٩ ٣٠	ايلىا عبد النور - حفلة غنائية (حماسة الحب) - تسجيل خاص	٩ ٣٠	ختام
٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره	٨ ١٥	ادمون فرهود - حفلة غنائية - (لا بد يوم ما تعود لي) لعلي احمد البخش وتلحين رامز الزاغة	٩ ٤٥	ختام		
٧ ٤٥	ختام						

## (٢) البرنامج النهاري

١ ٤٥	سهام رقيقي - حفلة غنائية (يا ام العباية) - تسجيل خاص	٢ ٠٠	نشرة الاخبار	٢ ١٥	عبد السروجي - حفلة غنائية (يا ساقية دمعك نازل) - تسجيل خاص	٢ ٣٥	ام كلثوم - دور (ايق) الهوى) - حفلة غنائية مسجلة	٢ ٤٥	ختام
------	--	------	--------------	------	--	------	---	------	------

## (٣) البرنامج المسائي

٦ ١٥	نشرة الاخبار	٦ ٢٥	قراءة البرنامج	٦ ٣٠	ما يطلبه المستمعون	٧ ٠٠	كلية الاذاعة - (حضارة العلم - علوم الحياة) للسيد عبدالله الريماوي	٧ ١٥	سامية ونادية - حفلة منولوجات خفيفة (كل ما حد يقابل حد) لفتحي قورة وتلحين عطية محمد	٧ ٢٥	رقص شرقي - (قطعة من فلم الوردية البيضاء)	٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٦ ٣٠	ما يطلبه المستمعون	٦ ٣٠	قراءة البرنامج	٦ ٣٠	ما يطلبه المستمعون	٧ ٠٠	كلية الاذاعة - (حضارة العلم - علوم الحياة) للسيد عبدالله الريماوي	٧ ١٥	سامية ونادية - حفلة منولوجات خفيفة (كل ما حد يقابل حد) لفتحي قورة وتلحين عطية محمد	٧ ٢٥	رقص شرقي - (قطعة من فلم الوردية البيضاء)	٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٧ ٠٠	كلية الاذاعة - (حضارة العلم - علوم الحياة) للسيد عبدالله الريماوي	٧ ١٥	سامية ونادية - حفلة منولوجات خفيفة (كل ما حد يقابل حد) لفتحي قورة وتلحين عطية محمد	٧ ٢٥	رقص شرقي - (قطعة من فلم الوردية البيضاء)	٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامي الدمنهوري	٧ ٤٥	ختام				

## الاربعاء

في ١٠ أيلول سنة ١٩٤٧

### (١) البرنامج الصباحي

٧ ٠٠	تمريعات رياضية - ابراهيم سليم نسيبة	٧ ١٥	موسيقى الصباح	٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره	٧ ٤٥	ختام
------	-------------------------------------	------	---------------	------	---	------	------

### (٢) البرنامج النهاري

١ ٤٥	من اغاني الافلام - محمد عبد الوهاب	٢ ٠٠	نشرة الاخبار	٢ ١٥	ليلي مراد - (يا ما ارق)
------	------------------------------------	------	--------------	------	-------------------------

### (٣) البرنامج المسائي

٦ ١٥	نشرة الاخبار	٦ ٢٥	قراءة البرنامج	٦ ٣٠	اناشيد وموسيقى للاحداث - تقدمها الآنسة سعاد وتنشدها فرقة المنشدين بمرافقة اركسترا المحطة	٧ ٠٠	كلية الاذاعة - (تكلم الفرنسية - تصريف الافعال) للاب جبرائيل ابي سعدي	٧ ١٥	خليل سليمان - حفلة غناء شعبي	٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره	٧ ٤٥	ختام
------	--------------	------	----------------	------	--	------	--	------	------------------------------	------	---	------	------

٧ ٠٠	تمريعات رياضية - ابراهيم سليم نسيبة	٧ ١٥	موسيقى الصباح	٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره	٧ ٤٥	ختام
٨ ٠٠	(بني وبين المستمعين) الحديث الاسبوعي للسيد عزمي الناشبي مراقب البرامج العربية	٨ ١٥	سناء - حفلة غنائية (اللحن الاخير) لابراهيم محمد نجا وتلحين رياض البندك	٨ ٣٠	زاوية العلوم والآداب	٩ ٠٠	(١) نشرة الاخبار (٢) اخبار الجريدة الرسمية

## الخميس

في ١١ أيلول سنة ١٩٤٧

### (١) البرنامج الصباحي

٧ ٠٠	تمريعات رياضية - ابراهيم سليم نسيبة	٧ ١٥	موسيقى الصباح	٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره	٧ ٤٥	ختام
------	-------------------------------------	------	---------------	------	---	------	------

### (٢) البرنامج النهاري

١ ٤٥	حفلة غناء تركي - مسجلة	٢ ٠٠	نشرة الاخبار	٢ ١٥	عبد الغني السد - (غاب بدري عن عيوني) - حفلة غنائية مسجلة	٢ ٢٥	قصة الاسبوع (ديك الجن) - للسيد عارف العزوني	٢ ٤٥	ختام
------	------------------------	------	--------------	------	--	------	---	------	------

### (٣) البرنامج المسائي

٦ ١٥	نشرة الاخبار	٦ ٢٥	قراءة البرنامج	٦ ٣٠	مختارات من موسيقى الغرب يقدمها بسكال قر	٧ ٠٠	كلية الاذاعة (من التاريخ الاسلامي - الاسلام تطور الادارة العربية) للسيد نقولا زيادة
------	--------------	------	----------------	------	---	------	---

٧ ١٠	الحان تركية - حفلة موسيقية يقدمها ارتين ترياقيان	الشامى الدمهورى وفريق من المنشدين - تسجيل خاص	٧ ٥٥	لغة القيثارة (فالس) لمحمد عبد الوهاب	محمد نجما وتلحين البندك - تسجيل خاص
٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامى الدمهورى	١٢ ٣٠ ختام	٨ ٠٠	(الأسبوع فى صحف فلسطين العربية) للسيد خيرى حماد	٢ ٤٥ ختام
٧ ٥٥	عبدى عوض - قانون منفرد	(١) البرنامج النهارى	٨ ١٠	صابر الصفح - حفلة غنائية (آه من عيونك) لآبراهيم السمان وتلحين الصفح	٦ ١٥ نشرة الاخبار
٨ ٠٠	حديث (الدفاع المشروع) للسيد رفعت الصليبي	١ ٤٥ محمد غازى - حفلة غنائية (القلب مشغول) لآبراهيم السمان وتلحين غازى	٨ ٣٠	همسات القيثارة - متنوعة موسيقية غنائية	٦ ٢٥ قراءة البرنامج
٨ ١٥	رباعى المظلة - حفلة موسيقية يقدمها مصطفى احمد على	٢ ٠٠ نشرة الاخبار	٩ ٠٠	نشرة الاخبار	٦ ٣٠ حديث الاطفال - (رغائب الاطفال) تقدمه الآسة سلوى الحماش
٨ ٣٠	راديو فيلم - (على مراد وهشام النشاشيبي) - يقدم «ثورة بيدبا»	٢ ١٥ شافيه احمد - (حبى عالقولب ناھى وآمر) حفلة غنائية - تسجيل خاص	٩ ١٥	تحت المظلة الشرقى - حفلة موسيقية يقدمها عبدى عوض	٧ ٠٠ كلية الاذاعة (خواطر فى اللغة والأدب) - للسيد عادل جبر
٩ ٠٠	نشرة الاخبار	٢ ٣٥ رجاء عبدى ومحمد عبد الوهاب - (اصل اشتباكى مع المحبوب) و (اليها) - حفلة غنائية مسجلة	٩ ٣٠	ختام	٧ ١٠ ميلاد فرح - حفلة غنائية (اسمى وردى على) تلحين رامز الزاغة
٩ ١٥	عامر خداج - حفلة غناء شعبى	٢ ٤٥ ختام	٩ ٣٠	ختام	٧ ٣٠ القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره - تسجيل خاص
٩ ٣٠	ختام				٧ ٥٥ ثلاثى منسى - معزوفة (وداد) - تسجيل خاص

## السبت

فى ١٣ أيلول سنة ١٩٤٧

### (١) البرنامج الصباحى

٧ ٠٠	تمريعات رياضية - ابراهيم سليم نسيبة	٨ ٠٠	حديث صحى - (الجمعية الطبية العربية الفلسطينية والوعى الصحى) للدكتور محمود طاهر الدجاني
٧ ١٠	موسيقى الصباح	٨ ١٠	وجيه بدرخان - حفلة غنائية (السودان) لقاسم الهادى وتلحين بدرخان
٧ ١٥	نشرة الاخبار	٨ ٣٠	باقة الفن الأسبوعية - يقدمها راجى صهيون - تسجيل خاص
٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامى الدمهورى		٩ ٠٠ (١) نشرة الاخبار
٧ ٤٥	ختام		٩ ١٥ (٢) التعليق السياسى العربى

### (٢) البرنامج النهارى

١ ٤٥	حفلة غناء عراقى - مسجلة	٢ ٠٠	نشرة الاخبار
٢ ١٥	فريد الاطرش - (من يوم ما حبك فؤادى) و (احفيلي ما تسيبنى) - حفلة غنائية مسجلة	٢ ٢٥	سناء - حفلة غنائية (الحن الاخير) لآبراهيم

### (٣) البرنامج المسائى

٦ ١٥	نشرة الاخبار	٦ ٢٥	قراءة البرنامج
٦ ٣٠	برنامج القرية	٦ ٤٥	ختام
٧ ٠٠	كلية الاذاعة - (مواطن العرب والمسلمين - الهند) - للسيد حسين على اليوسف	٧ ١٠	مدائح نبوية شريفة - يقدمها الشيخ منصور الشامى الدمهورى مع فريق المنشدين - تسجيل خاص
٧ ٢٥	محمد ريس على - كلاريت منفرد - تسجيل خاص	٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامى الدمهورى

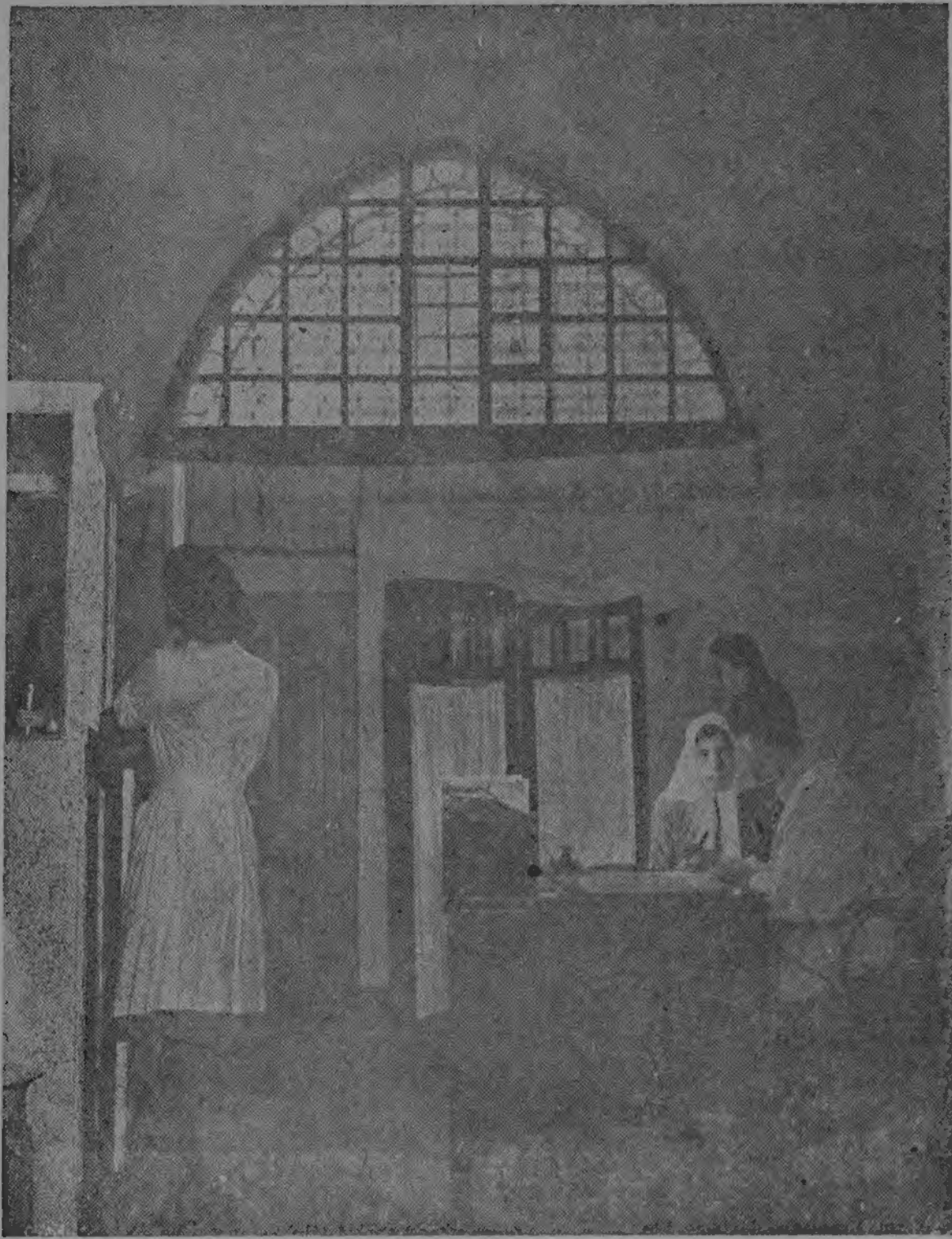
## الجمعة

فى ١٢ أيلول سنة ١٩٤٧

### (١) البرنامج الصباحى

٧ ٠٠	تمريعات رياضية - ابراهيم سليم نسيبة	٧ ١٠	موسيقى الصباح
٧ ١٥	نشرة الاخبار	٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامى الدمهورى
٧ ٤٥	ختام		١١ ٠٠ اذاعة دينية - منقولة من المسجد الاقصى للبارك بالاشتراك مع محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية
١٢ ١٥	مدائح نبوية شريفة - يقدمها الشيخ منصور		





احد الاطباء المتطوعين يكتب العلاج للمريضة  
المرضات القائعات بأمر المستوصف



يوجه المستوصف عناية خاصة بالاطفال



يادكتور دير بالك علي قدامك



## المرأة العربية - بقية

كما تطوع عدد كبير من الاطباء  
المتخصصين في مختلف انواع  
الامراض ، لزيارة المرضى  
ومداواتهم .

ولا يتلقى المستوصف اية  
مساعدة خارجية وانما تنفق عليه  
جمعية الاتحاد النسائي من بعض  
دخلها ومن ريع الحفلات التي  
تقيمها بين كل وقت وآخر .

وه القافلة ، تحي المرأة المجدة  
العاملة التي ترى حريتها في الخدمة  
العامه والمشاريع النبيلة .





الممثلة الانكليزية الحسنة آن تود